
الكواكب
العدد ٣١٤ ـ ٦ اغسطس ١٩٥٧ ـ ٩ محرم ١٣٧٧. ٣٠ مليما
لبنى عبد العزيز





براندو ... ضابط نازى : يؤدى مارلون براندو دور ضابط نازى متحمس فى فيلم جديد هو « الوحوش الصغيرة » . وقصة الفيلم تروى بداية مأساة الحرب العالمية الثانية عندما هاجمت جحافل هتلر بولندا وصور الفيلم تلتقط بين المانيا والنمسا وفرنسا أى فى مواقع الحوادث الاصلية

ماريلين أمام المحكمة !

تقف ماريلين مونرو امام المحكمة بعد ايام قليلة . وصفتها فى القضية المنظورة مدعى عليها والمدعى هو ميلتون جرين المصور المعروف الذى ترك مهنته كمصور ليدير اعمال ماريلين ... وموضوع القضية المطالبة بتعويض من ماريلين لانها استغنت عن خدماته وهو الذى ضيع اسمه فى مهنته بسببها . والسبب الخفى لهذه الدعوى ان ماريلين تزوجت آرثر ميلر ، وهو الشىء الذى كان طعنة لجرين بعد أن سارت الامور بينه وبين ماريلين وفق ما يشتهى اكثر من سنة اشهر ، استطاع فيها أن يؤلبها على شركة فوكس ، واستطاع فيها أن يجد صحفيين يؤمنون ، ويكتبون بان ماريلين فى طريق الزواج بجرين . وقد كره آرثر ميلر الطريقة التى يعامل بها جرين ماريلين فاشار عليها أن تستغنى عنه ...

حب جديد !

بين روث تامبلين وآن فرنسيس حب ! فقد شوهدا منذ ثلاثة أسابيع يخرجان من محل عام وقد علا الغضب وجه روث . وكانا يرتديان ملابس متواضعة « سبور » لا تليق بهذا المحل بالذات . وبعد ذلك شوهدا فى حفلة عرض أولى يجلسان فى صفوف المتفرجين ويصيحان مثلما يصيحون ويطرقعان « اللادن » على الطريقة الامريكية . وهوليوود تستنتج من هذا أن آن تحب روث بعنف لانه استطاع التأثير عليها والخروج بها عن وقارها التقليدى الذى اشتهر عنها وروث زوج ، ولا احد يعرف مصير البيت الهانىء الذى كان يظله مع فاتنته قنيتا !

الاوسكار فى الحمام !

وعلى ذكر السويديات هل علمت كيف تلقت انجريد برجمان نبا فوزها بجائزة الاوسكار عن دورها فى فيلم « اناستاسيا » ! سمع بالنبا كارى جرانت فتحدث اليها بالتليفون من نيويورك ، وكانت انجريد فى الحمام ، فقال لها كارى :

ـ اتركى كل شىء واصغى لى ...

واطاعته انجريد . فراح كارى يشرح لها ما حدث ، ثم توقف فجاة والصق أذنه بالسماعة وسالها :

ـ هل تتحدثين الى من حمام السباحة ؟

ـ كلا ... من حمام البيت ، ان التليفون معى فى الحمام وأنا أتقلب فى البانيو من فرط فرحتى . اختصر محادثتك يا كارى فان الصابون اسال دمعى ، وقد ابتلعت نصف معجون الاسنان الذى فى فمى !

أرض البطلات !

بعثت السويد التى قدمت الى هوليوود جريتا جاربو وانجريد برجمان وفيفكا لندفورس وانيتا اكبرج الى هوليوود ببطلة جديدة

والبطلة الجديدة هى انجر ستيفنس التى تخرجت فى جامعة تكساس منذ عام . والسر فى انها تخرجت فى هذه الجامعة انها جاءت الى الولايات المتحدة بصحبة أبيها المعين استاذا زائرا بجامعات الولايات المتحدة ، وقد ألقى الاب محاضرات فى الفلسفة فى نيويورك وتكساس وكنساس ، واستطاعت انجر فى هذه السنوات ان تتقن الانجليزية ... وتتقن الطريقة التى يتحدث بها الامريكيون ، ثم تتقن دروسا فى الدراما على [illegible] ستراسبورج أستاذ مارلون براندو وجيمس دين وغيرهما من الممثلين الاوائل . وستظهر انجر مع بنج كروسبى فى أول أفلامها ، ويتوقعون لانجر فى هوليوود حظا مثل حظ مواطناتها السويديات !

الحب والبهدلة !

وعلى ذكر الثياب « الاسبور » التى تليق بالحفلات يتردد فى هوليوود فى هذه الايام ما صارت اليه اناقة شيلى ونترز . فقد عرف عن شيلى انها تهتم باناقتها ، اشد الاهتمام ، عندما تكون فى مرحلة البحث عن زوج ، فاذا ما اوقعت فى شباكها رجلا أنصرفت عن الاناقة كلية ... وقد تعرفت شيلى فى الاشهر الاخيرة على تونى فرنسويزا ، وتخلت عن الاناقة نهائيا بعد ان اعلنت خطبتها عليه !

استقامة !

تتحدث هوليوود ، عن التغيير العجيب الذى طرأ على ناتالى وود . فمن افراط فى الحب ، والخمر ، والتدخين ، والسهر ، الذى اشتهر عنها الى افراط فى الاستقامة ...

وناتالى اليوم تجتاز طريق الحب مع نيكلى هيلتون ـ ابن المليونير هيلتون صاحب الفنادق المعروفة باسمه ـ وأول ازواج اليزابيث تايلور . وناتالى تعد نفسها للزواج بنيكلى ولكن المعتقد أن السر الاول فى استقامتها هو انها تلقت توجيها من بعض أقاربها الذين انتقدوا علاقاتها المتعددة مع شبان هوليوود !

زوجة الاصلع !

وعلى النقيض من ناتالى ـ أيام زمان ـ نجد زوجة يبل برينر التى كانت فى يوم من الايام فنانة ، ولكنها اليوم قنعت بدور الزوجة المخلصة التى ترعى شئون زوجها وأولادها . وقد قبلت أن تظل بعيدة عن الاضواء ، وحرص يبل على الا يجيب لصحفى عن اى سؤال يتعلق باسرته . الى أن كان الاسبوع الماضى حين نقلت عدسات التليفزيون صورتها الى الملايين ، وأعجبت هذه الملايين بجمالها وأناقتها ، وانهالت الوف الخطابات على يبل من شبان وشابات وكلها تحمل معنى واحد : « دعنا نرى زوجتك » !

وخرج يبل عن صمته التقليدى فتحدث عن زوجته ، وفتح باب بيته للصحفيين فالتقطوا للأسرة السعيدة الصور التى تملأ اليوم صحف هوليوود ومجلاتها !



مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



كلمة الاسبوع

نحو مستقبل مجيد

انتهت الاحتفالات التى اقامتها البلاد بمناسبة مرور خمسة اعوام منذ قامت ثورتنا المباركة التي غيرت وجه التاريخ فى بلادنا ، وامتد أثرها الى الشرق العربى .

خمسة اعوام مضت ما اقصرها فى حساب الزمن ، وما أطولها بما حفلت به من أحداث

خمسة اعوام تخلصت فيها مصر من الملكية الفاسدة واصبحت جمهورية يحكمها ابناؤها لاول مرة فى تاريخها الطويل . وتحررت من الاحتلال الذى جثم على صدرها قرونا طويلة ، ومن نفوذ الاستعمار الذى أفسد أمرها على مر العصور ، وتبلورت لها شخصية دولية مستقلة فى المجال الدولي ، تنادى بالحياد الايجابى وتسعى الى تحقيق سلام العالم

خمسة أعوام تحررت فيها مصر من الاقطاع، ومن سيطرة راس المال على الحكم ، ومن الفساد السياسى ، ثم انطلقت تعيد بناء نفسها من جديد على أساس من الحق والعدل

وفى هذه الاعوام الخمسة أقامت لنفسها جيشا قويا يحمى استقلالها وحيادها ، ويؤكد شخصيتها الدولية . ثم أممت قناة السويس، فردتها الى الشعب ، واصبحت القناة لمصر ، بعد ان كانت مصر للقناة . وانطلقت فى ميدان الانشاء والتعمير والتصنيع ، تبني للمستقبل ،

وبفضل هذه الثورة انطلقت القومية العربية من عقالها ، واصبحت حقيقة رائعة ، تؤمن بها الشعوب العربية جمعاء

ومنذ أيام قليلة ، وقف «جمال عبد الناصر» صانع هذه الثورة وقائدها ، يفتتح أول مجلس للأمة

وقف قائد الثورة ورئيس الجمهورية يروى لاعضاء المجلس قصة هذا اللقاء الذى تم أخيرا بين الثورة وممثلى الشعب ، وكيف تأخر هذا اللقاء خمسة أعوام ، كانت الثورة فيها مشغولة بازالة العقبات وتمهد الطريق لحياة نيابية نظيفة سليمة .

ثم قدم للأمة حساب هذه الاعوام ، فى صراحة الرجل القوى المطمئن ، الواثق بما يفعل أو يقول ، قدم حساب الارباح والخسائر ، ثم وضع الامر كله بين يدى ممثلى الامة ، بعد أن حدد لهم معالم الطريق ، ودعاهم الى أن يحملوا الامانة الخطيرة التى وضعها الشعب فى أعناقهم

وهكذا تبدأ مصر مرحلة جديدة من حياتها فى عهد الثورة . وهى مرحلة يشرف فيها ممثلو الشعب على شؤون الحكم فى ظل الدستور الذى انبثقت أحكامه من صميم كفاحه ، ومن خلاصة تجاربه ، ومن المعانى المقدسة التى هتفت بها جموعه ، ومن القيم الخالدة التى سقط دفاعا عنها شهداؤه

وهكذا تفى الثورة بوعدها ، وتتم آيتها ، وتكمل رسالتها ، وتجعل من مجلس الامة ، مجلس الثورة الجديد

و « الكواكب » تحيي الرجل الذى حقق لبلاده كل هذه الانتصارات ، وقادها بشجاعة وحكمة فى هذا الكفاح العظيم ، وتدعو أبناء الوطن جميعا الى الاتحاد والعمل الايجابى لبناء مستقبل متحرر من الخوف ، متحرر من الحاجة ، متحرر من الذل ، تسوده الرفاهية

بربارا روبك
نجمة « فوكس »



انطونيادس للشعب في عيد الثورة

احلام ... لم تتاخر عن ركب الفنانين الذين ساهموا فى أعياد الشعب ! ..

فريد شوقى ... كان يقدم الفنانين للجمهور فى الحفل !

من بين برامج الاحتفال بعيد الثورة الخامس حفلة قصر انطونيادس التى أقامتها محطة الاذاعة بالاسكندرية ، واشترك فى احيائها عبد الحليم حافظ وأحلام ووعدى سلطان وفايزة أحمد ومحمد قنديل وثريا حلمى وتحية كاريوكا ... فان أهل الفن قد اعتادوا الضابق الى أعياد الثورة يحيونها ويمتعون الناس بفنهم فى لياليها الحلوة المرحة ... ولكن رغم هذا ، رغم روحهم العالية ، نحب أن نلفت النظر الى أشياء أخذناها عليهم هذه المرة

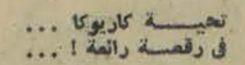
•

وقبل هذه الحفلة بليلة واحدة شاهدت حفلة فى حديقة الاندلس بالقاهرة – اقيمت لنفس غرض الاحتفال بعيد الثورة مع تخصيص جانبا من الايراد لصندوق نقابة الموسيقيين – وضايقنى ما سمعته من خلاف بين عبد العزيز محمود وفايزة أحمد . لقد قدمت نجاة الصغيرة وصلة غنائية وقبل أن تنتهى من الغناء قالت فايزة أحمد لامين عبد الحميد وعبد الحميد عبدالرحمن المشرفين على الحفلة :

– لابد أن أغنى بعد نجاة ...

عبد الحليم حافظ ... يشدو فى الأسكندرية بأحدث اغنياته ! ..





تحيـــة كاريوكا ...
فى رقصـة رائعة ! ...



فرقة الدراويش ... فرقـة
محلية من الاسكندرية ! ..

ـ هذا مستحيل ... ان العرف جرى على أن يفصل مطرب بين مطربتين

فقالت فايزة بلهجتها السورية اللطيفة :

ـ هادا ما بيصير ، أنا عندى حفلة فى اسكندرية بكرة ، بدى أروح أنام ...

ـ يا ستي الحكاية حاتفرق ثلث ساعة بس ...

ـ مالى صالح ... ان ما غنيت بعد نجاة حاروح

•

ووضعت فايزة حقيبتها فى يدها واستعدت للانصراف . وذهب عبد الحميد عبد الرحمن وأمين عبد الحميد الى عبد العزيز محمود ليحاولا اقناعه بترك فايزة تغنى قبله . وفوجئوا به يقسم يمين طلاق ، ان لم يغن قبل فايزة سينصرف ! واصبح الموقف حرجا . وكان عبد الحليم حافظ هناك فاحتكم اليه عبد الحميد وأمين .

ولكن كلا من عبد العزيز محمود وفايزة أحمد أصر على موقفه ...

وفى النهاية استطاع عدد من افراد الجمهور أن يقنعوا فايزة احمـــد بالبقاء ، ، أقنعها بالذات رجل أقسم لها أنه جاء من المحلة الكبرى ليسمعها

•

وفى حفلة أنطونيادس حدثت خمس قصص على الاقل من هذا النوع، فان كل فنان يريد أن يؤدى دوره وينصرف لينام ضاربا عرض الحائط بالبرنامج الموضوع ، وبمشاعر زملائه الآخرين . ومنظمو الحفلات يعلمون مثلا ان عبد الحليم حافظ يغنى دائما قبل منتصف الليل ، «كامل الطبيب» وفوجىء عبد الحليم بأنه سيختتم البرنامج ومعنى هذا انه لن يغنى قبل الساعة الثالثة صباحا . وغضب عبد الحليم ، ولكنه تمالك أعصابه وانصرف من الحفلة فى الساعة الحادية عشرة وعاد فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل

وثريا حلمى غضبت لانها تأخرت فى الظهور على المسرح ...

وهدى سلطان غضبت أيضا ...

ومعنى هذا ان منظمى الحفلات لكى يرضوا الفنانين لابد من أن يقدموهم كلهم دفعة واحدة ، يغنون على شكل كورس ، وعلى المســـتمعين أن يصيخوا السمع للصوت الذى يحبون !

•

اننا نحب لكل فنان أن يحترم البرنامج الموضوع ، واذا كانت له رغبة معينة فيجب عليه أن يصارح بها المشرفين على الحفلة قبل الحفلة بوقت كاف . ولكن أن يغضب كل الفنانين ، ويضعوا العقدة فى المنشار مرة واحدة ... فهذا « عيب » !

•

هذه واحدة ...

والثانية أن النظام فى الحفلة كان مختلا بعض الشىء .. لقد حرصت البلدية على أن تكفل النظام فزودت الحفلة بعدد هائل من جنـــود البوليس الذين أساءوا حفظ النظام ، وكانوا يعاملون الجمهور بعنف . وكثيرا ما طاردوا الناس بأحزمتهم الغليظة ... بقسوة لا داعى لها ...

وقد نشب بين البوليس وبين بعض رجال الاذاعة خـــلاف ، وكاد المذيعون والمهندسون ينصرفون احتجاجا على هذه المعاملة ، وتصـــدى البوليس لمصورى الصحف الذين يحملون بطاقات تثبت انتسابهم لدور صحفية ، ... ومنعوهم بالقوة

هذا كله كثير ! ...

ويجب ان يكون مفهوم حفظ النظـــام المحافظة على كرامات الناس وأرواحهم ، يجب ان يكون مفهوم حفظ النظام استتباب الامن لا اثارة المعارك ، وتبسيط الامور لا تعقيدها ، وتسهيل مهمة الاذاعى والصحفى ... بل والمتفرج !

•

ولعل ماحدث فى حفلة أنطونيادس لا يتكرر مرة أخرى فى الثغر الجميل ... ولعل بلدية الاسكندرية ، أو محافظة الاسكندرية ، تقول لجنودها انهم ذاهبون الى حفلة ... لا ميدان قتال !



اليزابيث تايلور ... طفلة هوليوود. المدللة طلقت زوجها لتتزوج المنتج مايك تود

طلاق بالجملة والقطاعى :

هل يتعارض الزواج مع عمل الفنان؟

بقلم زكى طليمات

- الطلاق فى عالم الفن ليس دليلا على أن الزواج لايجد كرسيا مريحا فى بيت الفنان ...
- الزواج لا يتعارض مع أى عمل ، اذا صحت النظرة اليه ... على انه ليس مجرد متعة وانبساط ، فريجيدير فى الصيف ، ومدفأة فى الشتاء

اخبار الطلاق ، أو الشروع فيه مع الترجمد وسبق الاصرار ، تكون دائما حديث الساعة ، سواء جاءت الاخبار من هوليوود أو خرجت من القاهرة

والصحافة هى المسئول الاول عن اذاعة هذه الاخبار ، وتمليحها بما يزيد من فضول الجمهور ...

والصحافة معذورة ..

الجمهور يلذ له أن يعـــرف كل شئ فى حياة الممثلين والممثلات ، لانهم يعيشون فى الاضـــواء الساطعة ، ولانهم – وهو الاهم – يقفون دائما من الجمهور موقف الاساتذة والنصحاء ، يقدمون لهم العبرة فى أخطاء السلوك ، ومنها مساوئ الطلاق ، وخراب البيوت

والجمهور – مثلى ومثلك – يلذ له أن يرى الناصح أو الاستاذ ، يقع فى نفس الاخطاء التى يشير بتجنبها !!

لاننا نجد عزاء لاخطائنا ... ومع العزاء تأتى الشماتة ، ثم التشنيع

والطلاق مأساة محزنة ، مهما كانت مبرراته ... ولكن هل الحياة الا مشاهد محزنة وأخرى مضحكة !!

ولندع هذا لنرسم تخطيطا سريعا لاحدث أخبار الطلاق فى العالم

استعراض مطلقات

فى هوليوود : طلاق آفا جاردنر من فرانك سيناترا ...

والاثنان من ألمع وأغنى «كواكب هوليوود ... يعنى أنه لا توجد بينهما عقدة التفوق فى المهنة وفى المال !!

طلاق جنجر روجرز من المحامى جاك برجراك ..

آن باكستر تبحث عن زوج خامس

لانا ترنر حصلت على الطلاق من زوجها الممثل ليكس باركر ولم تشفع للزوج قوة عضلاته ، وتمثيله دور طرزان وما يتبعه من ترويض الاســـود

وطلاق اليزابيث تايلور ، مدللة هوليوود ، ثم زواجها من المنتج مايكل تود ما زال يرسم علامات الاستفهام !!

وقد تزداد هذه القائمة طولا ، قبل نشر هـــذا المقال ، وتطول فعلا اذا نظرنا الى الوراء عاما أو عامين ... الى استعراض المطلقات ..

وفى القاهرة ...

ونحمد المولى ، هذه المرة فقط ، على القناعة .. ان القائمة عندنا قصيرة الذيل ...

طلاق المطربة شادية من الممثل عماد حمدى ...

ونيللى مظلوم من زوجها المليونير تاجر البسكويت ...

وأخيرا طلاق المطربة صباح من عازف الكمان أنور منسى !!

أسباب ... ولا أسباب !!

وأسباب الطلاق فى هوليوود تجعلك تراجع عملية جمع واحد وواحد...

السيد الزوج المطلوب فصله ... ينام وهو يشخر ، أو هو يأكل بيده اليسرى ... أو هو تحول الى فريجيدير ، ولا يمكن أن تتحمل الزوجة أكثر من فريجيدير واحد فى البيت ... أو هو يبتســـم بفمه ولا يضـــحك بعينيه !!

وأسباب الطلاق فى القاهرة لا تزيد عن «القسمة والنصيب» والله يجازى أولاد الحرام !!

وواضح أن هذه الاسباب ، تحذق عملية المكياج ، وتخفى وراءها أسبابا أخرى ... ولكن ...

ولكن هو العقل الواعى الدبلوماسى ، الذى ينتحل أعذارا لفـــورات الغرائز ، ويؤلف عبارات مفهومة لاشياء غير مفهومة !!

محترفات طلاق !!

ومطلقات هوليوود لهن ميزة على مطلقات القاهرة ... فكل واحدة من مطلقات هوليوود تعتبر صاحبة سوابق ... فى الطلاق .. خمس أو ست سوابق ولا فخر ...

أما مطلقات القاهرة ، فلم يحترفن بعد ... ولكن من يدرى ؟ ؟

ومن باب تقرير الواقع ... عندنا فى مصر حالة واحدة ، ضربت رقما قياسيا فى الطلاق والزواج ... وصاحبتها فنانة معروفة ولها فلسفتهـــا الخاصة فى أبغض الحلال عند الله ... وهو الطلاق !!

الا أنها حالة فردية ، ومثل هذه الحالة ، وان صحت قرينة ، الا أنهـــا لا تقوم دليلا على اتجاه عام !!

ومواضع النظر فى هذا الطلاق من الفنانين ...

ان كل زيجة من هذه الزيجات ، سواء فى مصر أو فى هوليوود ، لم تتم بالعافية أو عن طريق الخاطبة ... بل هى تمت بالاختيار المطلق ، وبعد قصة غرام عنيف ، توالت أثناءه التصريحات الســـاخنة من الطرفين بأن كليهما قد عثر فى النهاية على نصفه الذى يبحث عنه !!

وان النساء ، وليس الرجال ، هن اللواتى يطلبن الطـــلاق ، ويتركن اللسان يقول فى الزوج ما قاله مالك فى الخمر ، وكأن لم يكن هناك حب

ثم انه ليس من أسباب الطلاق واحد يهمس بأن الطلاق حصل لان الزواج يتعارض مع عمل الفنان ؟؟

وهنا عقدة المسألة ... وهنا أيضا اعلان ببراءة الفن من التهمـــة التى تلتصق به ، وهى أن الفن يتعارض مع الزواج

اذن ماذا فى الامر ؟

كلنا من طينة واحدة

حقا ان الممثلين والممثلات ، فى أكثريتهم ، أصحاب مزاج حاد ومتقلب وذلك بحكم أن حياتهم فى كسب العيش لا تحقق لهم الاستقرار ، ولانهم

(اقلب الصفحة من فضلك)





طلاق صباح ، وطلاق شادية ... وسم كل منهما فى أذهاننا أكثر من علامة استفهام !..

يعيشون فى الشخصيات المختلفة التى يمثلونهـــا أكثر مما يعيشون فى شخصياتهم الحقيقية ...

وحقا أنهم يعيشون بعواطفهم أكثر مما يعيشون بعقولهم ، فهم يعوزهم الصبر والاحتمال ، ويضيقون بالمسئوليات ، والزواج فيه كل المسئوليات

ونضيف الى ما تقدم فى ذم الممثلات كزوجات ، ما صرحت به احداهن وهى النجمة الامريكية آن باكستر التى خلعت زوجها الرابع منذ ثلاثةأعوام وتجرى البحث عن زوج جديد ... رقم ٥ ... صرحت بأن الممثلات زوجات غير صالحات والنصح للشباب الا يتزوجوا من ممثلات »

ولكن .. هل الطلاق لا يدق الا أبواب الممثلات والممثلين ؟؟

ولكن هل الزواج الناجح بينه وبين الفنانين حب مفقود ؟ ؟

ان الواقع المشهود ينقض هذا ، فالطلاق قائم على أحسن حال بين غير الفنانين ، ابتداء من أصحاب الالقاب العالية الى أصحاب السوابق ... كما ان هناك زيجات بين الممثلين والممثلات ضربت أرقاما قياسية فى النجاح...

جورج أبيض ودولت ، سراج منير وميمى شكيب ، فريد شوقى وهدى سلطان ، محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين ، محمد فوزى ومديحة يسرى والقائمة طويلة

وعندنا زعيمة للمضربات عن الزواج .. الآنسة ماجده ، ومع اضرابها القائم ، فلها كل يوم تصريح بأنها تبحث عن رجل أحلامها .. بشرط أن يوجد ، وأن يسعى اليها راكبا طيارة ... أو أى شىء ؟؟

فعالم الممثلين والممثلات لا يختلف فى شىء عن أى عالم آخر فى مجتمع الحياة ... ولكن هى الاضواء التى تجذب الانظار اليه ...

وما الزواج ؟

انه فى نظرى ـ وقد أكون مخطئا : بعض المتعة ، والقليل من الكذب ، والكثير جدا من المسئوليات ، ولكن لا بد منه !

ويمكنك أن تزيد أو أن تقلل من مقدار كل من هذه العنـــاصر الثلاثة ولكن الامر لن يتغير كثيرا !!

والزواج من الناحية التطبيقية أى العملية ، مثل لعبة الثلاث ورقات ...

وفى ظنى ـ وقد أكون مخطئا أيضا ـ أن الذين نجحوا فى الزواج ، سواء كانوا من أهل الفن أو من غيرهم ، هم أولئك الذين عرفوا هـــذا ، أو ما يقارب فى المعنى مع تغيير الالفاظ ، ثم روضوا أنفسهم عليه بالصـــبر والزواج قيد ...

وهو التعريف الشائع ... والبعض يراه قيدا من حـــديد ، والبعض الآخر يراه قيدا من حرير ...

والذين نجحوا فى الزواج هم من استطاعوا أن يوهموا أنفسهم بأنهم لا يحملون قيودا ... والايهام قوة نفسية قادرة

وللقارىء أن يربط بين الزواج ، فى حدود ما عرفتـــه به ، وبين الطبع العام الذى عليه جميع الناس ، فنانين أو غير فنانين ، حتى يتضح له أن الطلاق وهو الوجه الآخر من الزواج لا يدخل البيت الا اذا تجاهل الزوجان حقيقته ، وحسبا أنه متعة تتجدد وانبساط يهز وسطه على أية نغمة

زواج البسكليت !!

ولعل من أسباب الفشل الذى ينزل بزيجات الفنانين يرجع الى السرعة التى يتم بها الزواج بينهم

ان الزواج فى عالم الفن يتم ، فى أكثر الحالات ، بسرعة اندلاق الماء من الحنفية أى من غير تفكير ولا مراجعة ..

استلطاف شديد .. خناقة حامية .. رغبة مجنونة فى الامتلاك .. انفعال واحد مما ذكرت ، يكفى لاستدعاء المأذون أو البحث عنه بسرعة

أعرف فنانا تزوج بفنانة بعد أن ضربها علقة ... وكانت « المضروبة » هى التى سعت الى تحقيق هذا الزواج !!

وأعرف فنانة تزوجت بفنان لانها أحست رغبة ملحة الى أن يكون لها ، كما كنا ونحن صغار نشتهى أن تكون لنا « بسكليت » .. فاذا جاءت البسكليت بعد عناء نبذله ، فاننا نزهد فيها

ومن العجيب ان زواج الضرب دام وأعطى أحسن النتائج ، فى حين أن زواج البسكليت كان له عمر الاطار « الكاوتشوك » الذى يغطى عجلات البسكليت !!

على ضوء ما تقدم يتضح أنه من العسير الحكم بأن الزواج يتعارض مع عمل الفنان ...

قد يصح أنه يتعارض أحيانا مع مزاج الفنان الذى ينزع دائما الى الحرية ، ولكن من منا لا ينزع الى الحرية ، وهل الحرية وقف على أهل الفن ؟؟

غذاء !

الا انه مهما قيل فى طلاق أهل الفن ، من باب التجنى والتشنيع ، فانه طلاق ينتهى نهاية سعيدة ، بالطبع بعد الدموع والبوليس والمحاكم

ان المطلقين والمطلقات يعودون أصدقاء ، وكأن شيئا لم يقع ، ويحدث أحيانا أن يستأنفوا حياتهم العاطفية على وجه آخر

فلم نسمع أن ممثلة استعانت على الخلاص من زوجها باســـتعمال سم الفار أو بأى سم من السموم البطيئة التى لا يعاقب عليها القانون .. ومنها تسويد وجه الحياة بالزفت والقطران ووضع الشوك بين الجلد والثياب ..

ولم تسمع أن زوجا فنانا ... عمل بزوجته وأولاده ما عمله جيمس سنكلير المهاجر الاسكتلندى بكندا ، كما روت الاخبار

لقد قتل هذا الرجل زوجته وطفليه ، ثم أباه وأمه .. لانه أراد أن يشعر بالحرية ، وأنه يستطيع أن يتصرف كما يشاء !!



الاميرة الصغيرة ياسمين ابنة على خان من زوجته ريتا هيوارث فى جنيف بين لفيف من نساء الطائفة الاسماعيلية بملابسهن الوطنية

أميرة بلا أحزان

جنيف لمراسل الكواكب

لم تحضر الاميرة الصغيرة ياسمين ابنة على خان من زوجته السابقة الممثلة الامريكية ريتا هيوارث جنازة جدها « أغا خان » ... الا انهـا صحبت والدها على خان فى رحلة الى سويسرا حيث أمضت بعض أيام بين نساء الطائفة الاسماعيلية ... ومما يذكر أن أغا خان المتوفى كان بسبيل اقامة الدعوى على ريتا هيوارث ليطالب بضم حفيدته ياسمين اليه ، خوفا من أن تحترف التمثيل وتظهر على الشاشة كشقيقتها الكبرى ربيكا ابنة ريتا من زوجها السابق الممثل أورسون ويلز ، كان الجد المتوفى يخشى من ثورة أتباعه من أبناء الطائفة اذا ظهرت حفيدته على الشاشة ، ولكن المنية لم تمهله فمات قبل أن ينفذ رغبته فى ضم الاميرة الصغيرة ياسمين اليه ...

وياسمين فى السابعة والنصف من عمرها ، وكانت محل حب من أغا خان جدها المتوفى ، وكانت قد غادرت الولايات المتحدة لتقضى اجازتها الى جوار جدها المتوفى فى أوربا ، الا أن والدها على خان كان قد صحبها الى جنيف قبل موت جدها بيوم أو يومين

ياسمين مع والدها الامير على خان ، لقد ذهب بها الى جنيف لتقضى أيام عطلتها قبل موت جدها أغا خان بيوم أو يومين !

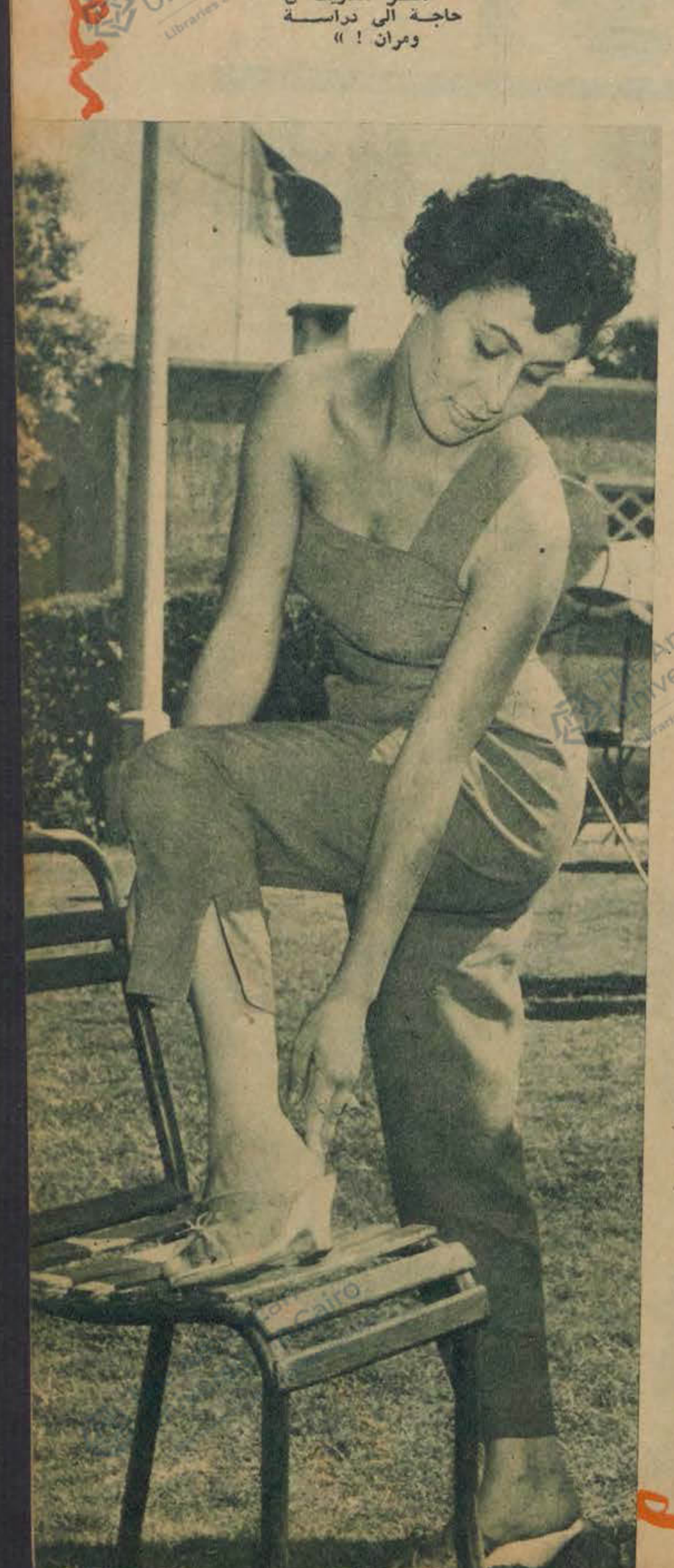


هذه الحسناء ..

رشحتها الإشاعات لقلب عمر الشريف

«نشرت الصحف اليومية الخبر التالي: راقص عمر الشريف سيدة في كازينو قصر المنتزه فغضبت فاتن حمامة وغادرت الكازينو محتدة .. وتنبأت الصحف أن فاتن وزوجها عمر على أعتاب أزمة . والى حد ما صدقت هذه النبوءة ، فلم تمض ايام حتى طلعت الصحف بنبأ حادث وقع لعمر الشريف انفجر على أثره شريان في ساعده .. وعللت فاتن هذا « للكواكب » في عدد سابق قائلة : « ان عمر توترت أعصابه للاخبار المختلقة التي نشرتها الصحف فضرب زجاج النافذة بساعده فتهشم وقطع شريانه » ووافقها عمر على هذا التعليل .. ونحن لا نملك الا أن نصدق فاتن في روايتها ، فقد وقع الحادث في بيتها وهي منفردة بزوجها عمر .. الا أن الذي نستطيع أن نؤكده هو أن عمر الشريف راقص بالفعل سيدة في كازينو قصر المنتزه بالاسكندرية فاغضب فاتن .. وهذه السيدة هي التي نقدمها لك هنا »

سهير البابلى قالت : « عمر الشريف فى حاجة الى دراسة ومران ! »



من هى السيدة التى راقصها عمر الشريف فى قصر المنتزه فاغضب فاتن حتى انها غادرت الكازينو محتدة ثائرة !!

ان اسمها هو سهير البابلى ، وهى من اسرة فارسية نزحت الى مصر منذ عشرات السنين ، قضت طفولتها فى المنصورة ثم انتقلت مع الاسرة الى القاهرة ، وأتمت دراستها الابتدائية باحدى مدارس الجيزة ، ثم انتقلت الى مدرسة اجنبية اسمها «سان فنسان دى بول» لتقضى عامين فى القسم الداخلى حيث اتقنت اللغة الفرنسية ، ولكنها لم تلبث أن غادرتها لتلتحق بمدرسة الاميرة فوقية الثانوية وكانت لها شقيقة زميلة لفاتن حمامة بنفس المدرسة .

وطاوعت سهير البابلى ميولها الفنية فالتحقت أول الامر بالمعهد العالى لمعلمات الموسيقى ثم التحقت بالمعهد العالى للتمثيل

وخلال دراسة سهير بمعهد التمثيل لاحظ المشرفون على الدراسة ان مواهبها تؤهلها للوقوف على المسرح فاختاروها لتعمل بفرقة المسرح الحديث .. واسندت اليها أدوار هامة فى مسرحيات : البخيل ، وبنت الجيران ، وحورية من المريخ . وهى لم تزل فى الخامسة عشرة من عمرها

« أول حب »

وفى تلك الفترة عرفت سهير البابلى الحب .. احبت شابا يدرس الحقوق فى جامعة القاهرة ، وبادلها هو الحب بنفس القوة وتزوجا يوم عيد ميلادها السادس عشر .. وهجرت سهير البابلى كل شىء ، دراستها فى المعهدين ـ معهد التمثيل ومعهد الموسيقى ـ وهجرت عملها فى فرقة المسرح الحر لتعيش مع زوجها أربعة اعوام كاملة رزقت خلالها بطفلة

على ان هذا الزواج اسدل عليه الستار فجأة ، وطلقت سهير البابلى من زوجها وعادت الى بيت اسرتها تستعد لاستئناف نشاطها الفنى ، الا انها لم تلبث أن تزوجت من نجل صاحب مؤسسة تجارية معروفة .. ولم يعمر الزواج الثانى اكثر من عام طلقت بعده سهير لتعود من جديد الى بيت اسرتها والى نشاطها الفنى

•

ولم تكد سهير البابلى تظهر فى الوسط الفنى من جديد حتى التقت بأحمد كمال زوجها الثانى الذى تربطه قرابة بالاسرة المالكة السابقة

جن بها احمد كمال حبا وذهب فخطبها من اهلها وتزوجها الا ان هذا الزواج كان قصيرا لم يزد عمره على ثمانية شهور ، وانفصلت سهير عن احمد كمال تمهيدا للطلاق .. ولم ينتظر احمد كمال طويلا فقد تزوج من الراقصة اللبنانية جواهر وان كان لا زال يلاحق سهير البابلى ويفاوضها فى العودة اليه

« عودة »

وعادت سهير البابلى من جديد الى الوسط الفنى بعد انفصالها من احمد كمال .. واسند اليها زهير بكير دورا فى فيلمه الذى يخرجه الان باستديو نحاس ، واسند اليها بركات دورا فى فيلمه الذى يخرجه حسن الامام باستديو الاهرام ...

ان سهير البابلى واحدة من كثيرات تملأ نفوسهن آمال كبار وتطفو على اخيلتهن أحلام نورانية بالمجد .. شىء واحد يميزها عن ركب الحالمات بالمجد والشهرة .. لقد ارتبط اسمها باسم عمر الشريف وفاتن حمامة فى الاسابيع الماضية ، شاع انها هى السيدة التى راقصها عمر الشريف فى كازينو قصر المنتزه فاغضب فاتن ، ونشأ عن هذا الخلاف الذى روت الصحف خبره

وفى نفس اليوم الذى نشرت فيه الصحف خبر غضب فاتن حمامة وثورتها لان عمر راقص سيدة فى كازينو قصر المنتزه بالاسكندرية ، عادت سهير البابلى من الاسكندرية وجلست فى مكتب منتج مخرج عرفته عن طريق زوجها احمد كمال وروت له القصة كلها

(و « الكواكب » هنا تنقل عن مصدر موثوق به ، كان يجلس مع المنتج المخرج وسهير البابلى تروى قصة حادث كازينو المنتزه)

قالت سهير البابلى تروى ماحدث فى الاسكندرية :

ـ كنت فى كازينو قصر المنتزه مع صديق .. ودخل عمر الشريف مع زوجته فاتن حمامة والمخرج يوسف شاهين وبعض أصدقائهما ، وجلسا فى مواجهة المائدة التى اجلس اليها مع صديقى .. ولاحظت أن عمر يطيل النظر الى وابتسمت له فابتسم لى .. وعمر عرفته عن طريق صداقته لزوجى احمد كمال ، وظللنا نتبادل النظرات والبسمات فترة ، ثم فوجئت بعمر ينهض ويتجه الى مائدتى ليطلب منى أن أراقصه . وقامت فاتن لترقص مع المخرج يوسف شاهين ونظراتها تحمل كل الغضب والثورة .. ولم تلبث أن انصرفت غاضبة محتدة وتركت عمر يراقصنى .. وفى نهاية السهرة عرضت على عمر أن أوصله بسيارة صديقى ولكنه رفض

وصمتت سهير البابلى فترة ثم قالت :

ـ وقرأت الخبر فى الصحف ، واستبعدت أن أكون سبب خلاف بين فاتن وعمر الشريف ، ولكن زوجى احمد كمال ، وكنا نتفاوض فى استئناف حياتنا الزوجية بعد انفصالنا ، ثار عندما علم وضربنى لاننى راقصت عمر

(البقية على صفحة ٣٧)



منيرة وقراقوش !

الفنانة السكندرية التي كان طلبة الجامعة يطلقون عليها لقب «ماريلين مونرو الاسكندرية » منيرة سنبل تعيش فى قصة حب ، وهى قصة تستولى على قلبها وعقلها ، ولهذا فانها تطيع « البطل » الذى يقال انه خطيبها طاعة عمياء ..

حدث فى الاسبوع الماضى ان اتفقت منيرة مع احد المصورين الصحفيين على ان يلتقط لها فيلما بالالوان وهى ترتدى ثياب البحر ، وكانت منيرة هى صاحبة الفكرة لانها تعتقد ان الفضل فى ظهورها على الشاشة الفضية يرجع الى جمال قوامها ... وفى الموعد ذهب المصور فوجدها ترتدى فستانا، وسألها عن ثوب البحر فقالت انها احضرته معها وطلبت منه أن ينتظرها ريثما تستبدل ثيابها . وانتظر المصور ثم فوجىء بصبى صغير يقول له : يا استاذ ... تراهنى ان منيرة سنبل مش حاتتصور بالمايوه

فنظر اليه المصور فى دهشة وسأله : ايه اللى عرفك ....

ــ كنت سامع الشاب اللى كان معاها بيتخانق ويقول لها مستحيل تتصورى بالمايوه ...

فقال المصور للصبى الصغير : لكن دى هى اللى طلبت تتصور ...

وانتظر المصور عودة منيرة ...

ولم تعد منيرة ...

استطاع قراقوش الحب ان يتسلط عليها ويمنعها من ان تقف امام الكاميرا بمايوه !

أزمة فى الكواليس !

كان كل شىء هادئا لا يوحى بمعركة ولا ينبىء عن ازمة . وقد جلست شلة من افراد الفرقة المصرية الحديثة بينهم قسمت شيرين وسعيد خليل، وعلى عادة الزملاء تبادلوا القفشات والنكت ، وقسمت شيرين فنانة حساسة، وعصبية تثور لاقل سبب وتقلب الهزار جدا عند اول هزيمة فى مقام مزاح ، وقد قال لها سعيد خليل نكتة اعتبرتها اهانة لها فردت عليها ردا شديد اللهجة افقده اعصابه .. وانقلب الامر الى مشاجرة وفض الزملاء المعركة ... ولكن التحقيق لا يزال مستمرا ...

نور ... خبا !

يوم ظهر نور الدمرداش على الشاشة لاول مرة قال النقاد ان السينما المصرية كسبت بطلا جديدا من طراز ممتاز

ثم مضت الاعوام ، واذا بنور الدمرداش صاحب حظ محدود ونصيب قليل من النجاح والشهرة . سألت نورا ما السر فى هذا فقال :

ــ وجدت نفسى فجأة بلا عمل . وثقل على ان استجدى عملا . واستبد بى الحنين الى الشاشة ففكرت فى ان انتج فيلما لحسابى يساهم فى تمويله قريب لى من الاثرياء . وكان عاطف سالم ايامها مساعدا للاخراج وكنت احس انه الموظف الذى يجيد العمل خيرا من رئيسه فذهبت اليه واتفقت معه على ان يتولى اخراج قصة « القلوب الخمسة » وهى قصة كتبها جورج اونيه ولاقت نجاحا كبيرا . وموضوعها امراة عصامية يهجرها زوجها وهى صغيرة ، وفى رقبتها خمسة اولاد فتشق طريقها فى الحياة الى قمة عالية . واعددنا القصة وقبل الاخراج بايام تدخل بينى وبين عاطف سعاة بنميمة فحولوه عنى الى آخرين ... ومن هنا فقدت الثقة فى كل الناس فعدلت عن الاخراج ، وهان على ان اختفى ...

واستطرد نور يقول :

ــ ولكنى الان على استعداد للانتاج فان وصول المرأة الى مقاعد مجلس الامة يجعل من قصتى فكرة جديدة تناسب النجاح الجديد للمرأة المصرية !

وانا اتساءل :

ــ لماذا لا تتعاون الهيئات النسائية فى مصر مع نور على انتاج هذه القصة ؟ ...

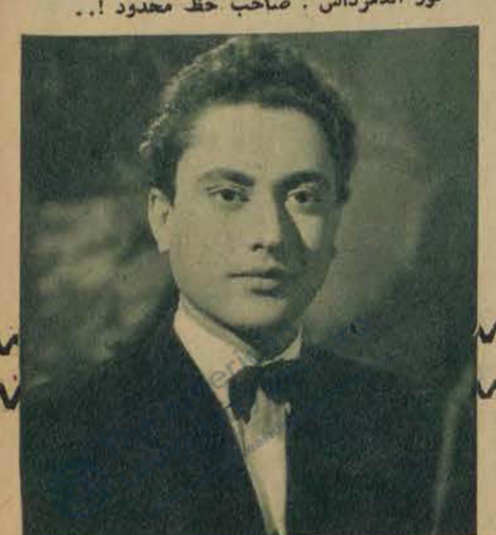
ألحان الحب !

هو مطرب كبير وموسيقار موهوب له فى قصص الحب بطولات تتحدث

منيرة سنبل : تعيش فى قصة حب ! ..

اعتماد خورشيد : بكت بدموع حقيقية ! ..

نور الدمرداش : صاحب حظ محدود !..





بها البوكيات من مصر الى سوريا الى لبنان !
وهى مطربة ، ممثلة ، خفيفة الظل ، خلية القلب بعد صدمات اجتازتها
وتحقق لها فيها الانتصار ... الانتصار على الهموم ... الهموم من حب
فاشل وزيجة تعصف عليها حياتها !
المطرب الموسيقار يسعى فى توفيق الى قلب المطربة الفنانة ، وهى تراه
كل يوم لانه يضع الحانا عذبة لعدد من الاغنيات ستقدمها فى افلامها
وهى لا تنكر أنها تتردد عليه ليحفظها الاغانى الجديدة ، ولكنها تنكر انها
فتحت له قلبها ...
وهو بارع ... بجيد الزوغان فى اللحظة الاخيرة ...
ولهذا فأنا أؤكد أن القصة ستكون مائعة النهاية ، ككل قصص حبه

الانفلونزا الفنية

فاتن حمامة تتقلب على فراش المرض ، وتملأ الدنيا من حولها آهات من ثمها ! فقد هجمت الانفلونزا القادمة من آسيا – قارة آسيا – على الدور الحادى عشر فى عمارة ليبون واصابت فاتن حمامة

وعمر الشريف يسهر عليها ، يبذل لها الاهتمام التى بذلته وهو فى فراش المرض ، ويخالف كل تعليمات وزارة الصحة التى تقضى بالابتعاد عن مريض الآسيوية اللعينة !

شفا الله فاتن ...

تجربة ناجحة

دعا المصور احمد خورشيد فى الاسبوع الماضى عددا كبيرا من الفنيين والصحفيين من بينهم محمد عبد الوهاب ومحمد فتحى واحسان عبد القدوس ، وعلى حمدى الجمال ، واحمد بهاء الدين ، وعثمان العنتبلى ، وكمال الملاخ ...

ولم يكن العشاء المعد فى الهواء الطلق هو وحده مفاجأة خورشيد لمدعويه ، فقد فوجىء الحاضرون باطفاء الانوار وهبوط شاشة فضية صغيرة من سقف كشك الحديقة

وشاهد المدعوون تجربة سينمائية « تيست » لبطلة جديدة هى اعتماد زوجة المصور نفسه

واعتماد كما فيها التيست ذات وجه شرقى ، يختلف فى سماته عن غيره من الوجوه التى ظهرت على الشاشة ، ويقارب فى أدائه الاداء الايطالى

وقد بكت اعتماد بدموع حقيقية ... وضحكت من اعماقها وترنحت سكرى ... كل هذا فى دقائق ... وعلى الشاشة طبعا !

انها تجربة جديدة ... وهى تجربة ناجحة !

وجهان جديدان

تعاقدت سعاد شقيقة المطربة صباح على الظهور كبطلة فى فيلم من انتاج حسن الصيفى واخراج نيازى مصطفى ... هذا والوجه الجديد الآخر فى الموسم السينمائى هو المخرج يوسف شاهين اذ يمثل دور البطولة فى فيلم « بياعة الكازوزة » وتشاركه البطولة فاتن حمامة ومارى كوينى التى تعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة

« الشبح





الحلقة الثالثة

صفقة غرام

بقلم: محمد كامل حسن المحامى

ملخص ما نشر

« مجدى وعبد الحميد واسماعيل .. رفاق ثلاثة .. جمعتهم الطفولة ولم تفرقهم الحياة على الرغم من انهم تباينوا فى نوع العمل الذى يمارسه كل منهم ، وكانوا يجتمعون عادة على مقهى يسمى «لوكس» بحى السيدة زينب ، والف مجدى أن يراقب صديقيه وهما يلعبان النرد فقد كان مغرما بدراسة التاثيرات النفسية للربح أو الخسارة عليهما معا .. وذات يوم انتحى اسماعيل بمجدى جانبا لياخذ رايه فيما اسماه « بمغامرة نسائية مالية »ومن حديثه استطاع مجدى أن يفهم انه يريد أن يلقى شباكه حول فتاة يعذبها الشعور بانها غير جميلة وغير محبوبة .. واحس له بكراهية لم يحسها من قبل ، ولم يلبث ان صرح لعبد الحميد انه يخشى ان تكون الضحية هى زينب تلميذته التى يعطيها دروسا خصوصية وبها عرج خفيف فى احدى ساقيها»

واسرع عبد الحميد خلف مجدى فوجده يقف لاهثا فى عرض الطريق لا يكاد يأبه بما يمر به من سيارات مسرعة . وقد أرسل بصره الى نهاية الشارع ذاهلا

وجذبه عبد الحميد من ذراعه وسار به الى المقهى وهو يسأله :

ـ كنت بتبص على ايه ؟

ـ الظاهر ان استنتاجى صح

ـ ازاى ؟!

ـ عربية زينب كانت ماشية دلوقت قدام القهوة

وابتسم عبد الحميد وقال مهونا الامر على مجدى :

ـ افرض ! يمكن مجرد مصادفة ! مستحيل تكون هى بطلة المغامرة المالية النسائية اللى بيقول عليها اسماعيل !

ـ مستحيل ليه ؟

ـ أولا .. زينب كانت فى العربية !

ـ ماقدرتش اعرف .. انا على بال ماقمت كانت العربية بعدت

وهز عبد الحميد راسه فى قوة وهو يقول :

ـ مش ممكن .. مش ممكن تكون زينب هى اللى بيقصدها اسماعيل ! دى بنت لسه صغيرة ، وفى حالها ، واللى اعرفه انها متربية تربية محافظة جدا .. تلاقيه بينمر على واحدة غنية فاتها الشباب من زمان وعاوزه تشترى الحب بأى تمن عشان تقنع نفسها بانها لسه شابة !

ـ انا فى الاول افتكرته بقصد كده ... لكن

ـ لكن ايه !؟

ـ أصلك يا عبد الحميد لو كنت سمعت الكلام اللى قاله لى ، كنت عذرتنى فى شكوكى دى ..

وقال عبد الحميد فى صبر نافد :

ـ افرض انه يقصد زينب ، وبعدين ؟.. ايه النتيجة اللى حيقدر يوصل لها ؟.. طبعا غرضه الفلوس

ـ دى مش عاوزه شك

ـ وحيطول فلوسها ازاى ؟.. دى لسه قاصر وتحت وصاية امها

ـ هى اسما تحت وصاية امها .. انما فى الحقيقة امها هى اللى تحت وصايتها

ـ ازاى مش فاهم !

ـ ماعندكش فكرة يا عبد الحميد قد ايه الام بتحب بنتها ! لا يمكن ترفض لها طلب مهما كان .. أصلها وحيدتها واصابتها بالعرج زودت عطف امها عليها

ـ طبعا .. لكن اللى اعرفه منك ان البنت دى دايما الاولى فى مدرستها .. وافتكر انك مرة قلت لى انها حاسه بالعيب اللى فيها وعشان كده واضعة كل أملها فى الدراسة ، وعاوزه تروح كلية الطب .. و ..

وقاطعه مجدى قائلا فى اسى :

ـ أيوه فعلا .. هى حاسة بالعيب اللى فيها !.. تمام ده نفس التعبير اللى قاله اسماعيل ..

ـ الله !.. هو كلمك عنها بصراحة ؟!

ـ لا أبدا ، كان بيلف ويدور ، وسألنى ايه شعور البنت اللى فاكرة ان مفيش حد يحبها ، لما تلاقى واحد بيموت فيها !

واطلق مجدى ضحكة ساخرة ثم استأنف :

ـ قصده .. يمثل الحب عليها !



ـ يعنى مكلمكش على زينب بصراحة ؟

ـ لكن كل كلامه بنطبق عليها تمام ..ولاحظ انه بص فى الساعة قبل ما تفوت العربيـــة بدقيقتين .. وبعـــدين قام وقف على باب القهوة ، و .. وفاتت عربيتها !

ـ يعنى هى الحكاية وصلت لدرجة أنهـــا تفوت بالعربية قدام القهوة ؟

ـ حد عارف

وأخرج مجدى صندوق سجائره ، واشعل لفافة منها وجذب نفسا عميقا ثم زفر فى قوة سحابة الدخان وظل يتبعها بنظره حتى تبددت وهو يقول فى يأس :

ـ أنا لاحظت الايام الاخيرة ان اخلاقهـــا اتغيرت واصبحت تهمل فى دروسها و ..

ونظر الى ساعته ثم قال :

ـ حاجة غريبة .. لسه اسماعيل مارجعش

وابتسم عبد الحميد ابتسامة فاترة ولمعت عيناه ببريق خاطف وهو يلقى على مجـــدى هذا السؤال :

ـ فيه حاجة عاوز اعرفها منك يا مجدى بس ما تتضايقش

ـ ايه هى ؟

ـ انت بصفتك راجل نفسانى ..ماحاولتش فى يوم من الايام تسأل نفســـك ايه طبيعة أو نوع عواطفك ناحية تلميذتك زينب ؟

وقال مجدى وهو يكبت غضبه :

ـ طبيعة عواطفى ازاى ؟ قصدك ايه ياعبد الحميد ؟ أظن انت آخر واحد يفكر فى حاجة زى دى .. انت عارف اخلاقى كويس ... وعارف شعورى من ناحية تلميذاتى وتلاميذى ... أنا باحس أن كلهم أولادى ، ايه اللى خلى تفكيرك يتجه الاتجاه ده ؟

ـ انا قلت لك ما تزعلش .. ده مجـــرد سؤال

ـ لكن ايه اللى خلاك تفكر بالشكل ده ؟

ـ انت !

ـ أنا ؟ عشان شايفنى مهتم بيها ! انت عارف قد ايه أمها ست طيبة ونبيلة ، وانا بادرس لزينب دى من ساعة ما كان عمرها حداشر سنة .. مهما كبرت ، فانا باعتبـــرها طفلة

ـ كانت طفلة !

ـ وافرض انها بقت شابة فعلا .. فاذا كانت هى دى الضحية او نص الالماظ اللى بيتكلم عليه اسماعيل تبقى مسكينة !.. لانها بنت حساسة جدا .. وما عندكش فـــكرة قد ايه عطوفة ورقيقة و ...

وكف مجدى عن الكلام فجأة عندما رأى عبد الحميد يغرق فى الضحك ، فســـأله فى غيظ ظاهر :

ـ بتضحك ليه ؟

ـ لا أبدا .. بس كنت عاوز اسألك سؤال خفت تزعل

ـ ايه هو ؟

ـ كلامك ده .. ووصفك لحـــاسيتها ، وقلبها الرقيق برضه على اعتبار انها طفلة ؟

وابتسم مجدى رغما عنه وقال :

ـ الله يجازيك يا عبد الحميد .. أنا عارف انك بتهزر ، لكن حتى لو كنت بتقول الكلام ده بهزار ، ارجوك ما تقولوش تانى .. انت عارف قد ايه انا باقدس رسالتى كمدرس .. وفيه حاجة تانية انت ناسيها

(اقلب الصفحة)



رد .. والعائلة : وصل الى روما فى الاسبوع الماضى ، النجم الكوميدى الامريكى المعروف رد سكلتون تصاحبه عائلته ... وقد تشرف النجم بزيارة قداسة البابا ، الذى استقبله مع زوجته وطفله المريض . ويرى فى الصورة عند وصوله الى مدينة الفاتيكان ، وهو يتحدث مع أحد رجال الحرس السويسرى وقد ظهر حوله أطفاله الصغار

— ايه هى ؟

— من سنتين لما كنت عيان فى المستشفى وجت والدة زينب زارتنى

— أيوه ايوه .. وسابت لك خمسين جنيه تحت المخدة وقالت لك المبلغ دا من حساب الدروس

— مدام فاكر الحكاية دى يا عبد الحميد ، وفاهم قد ايه الناس دول اسرونى بجميلهم فى وقت انا كنت محتاج فيه لكل مليم عشان اتعالج .. تبقى تستكتر على ازاى انى ادافع عن سمعتهم ! عن سمعة ناس كرماء فى عهد اصبح فيه الجشع والانانية هم دين اغلب الناس !

— انا مش باستكتر ولا حاجة .. ماتنساش يامجدى انى تلميذك

— فى ايه ؟

— انت مش مرة قعدت تشرح له نظرية غريبة فى علم النفس ، لما الانسان أحيانا تسيطر عليه عاطفة غصب عنه .. وما يرضاش بينه وبين نفسه يعترف بيها يقوم يخدع نفسه ويبرر العاطفة دى بأى تبرير تانى

وضحك مجدى وقال :

— قصدك على النظرية اللى بيسموها « راسيونالزم » يعنى عاوز تقول انى باحب زينب ومش عارف انى باحبها !

— مش عارف ازاى ؟

— او بعبارة تانية باحبها ومش عاوز اعترف لنفسى بالحب ده ! وبابرر اهتمامى بيها بانه مجرد رد للجميل بتاعهم لما زارونى فى المستشفى

وضحك مجدى عاليا ثم اردف قائلا :

— لا .. لان مفيش داعى ابدا لكده !.. مفيش اى سبب يخلينى اخدع نفسى

— لا .. ده فيه عدة اسباب تخليك تخدع نفسك !

ولم ينتبه مجدى الى انه استقبل هذه المناقشة بصدر رحب ومرح أنساه الى حين اختفاء اسماعيل من المقهى فسأل عبد الحميد وهو يبتسم ابتسامة خيل اليه انها مليئة بالسخرية :

— ايه الاسباب ياسيدى اللى تخلينى اخدع نفسى ؟

— اولا اعتقادك بأن المدرس له رسالة مقدسة وانه ما يصحش ابدا يخلط بين استاذيته .. وعاطفته الخاصة !

وضحك مجدى عاليا وقال :

— بس انا اقدر ارد عليك فى النقطة دى

— استنى بس .. فيه سبب تانى

— كمان !.. ايه هو ؟

— انت ما تنكرش انك معتز بنفسك قوى

— هيه ...

— وطول عمرك تقول ان الجواز الموفق هو اللى تكون فيه الست محتاجة للراجل فى كل شىء

— وافرض ...

— لو ماكانتش زينب غنية .. وكانت بنت فقيرة ، ربما كنت اعترفت لنفسك ، ولها .. انك بتحبها .. ولكن الثروة الكبيرة اللى سابها لها أبوها .. خلت عزة نفسك تخاف اى عاطفة بالنسبة لها

وضحك مجدى حتى دمعت عيناه ثم قال لعبد الحميد :

— برافو .. انت عارف حكاية علمته الرماية فلما اشتد ساعده رمانى !.. أهو انت يا عبد الحميد! بقى كنت بتستلف منى كتب «مكدوجل» و « هوبز » عشان تعمل معاى التحقيق ده ؟!

واكتسى صوته رنة الجد وقال لعبد الحميد:

— لا يا عبد الحميد .. ما تفكرش فى الحكاية دى تانى !

— دى مجرد مناقشة .. بس انت ماتنكرش انك دايما تتكلم عن زينب !.. مع ان عندك تلميذات غيرها .. أ .. أحلى منها كتير

— اديك بتتكلم وترد على نفسك يا عبد الحميد ، انا كلامى معاك عنها .. كان دايما عن ذكائها الشديد ، واسلوبها المدهش فى الكتابة .. انا باكلمك عليها دايما كتلميذة .. وعمرى ما اتكلمت عنها كبنت .. أو بصيت لها كبنت

وضحك مجدى ضحكة مغتصبة ثم استطرد قائلا :

— أنا لسه ما فكرتش فى الجواز خالص .. واذا فكرت اتجوز فى يوم من الايام أدور — على رايك — على واحدة حلوة وفقيرة .. مش كده ؟

— دى مبادئك اللى بتقول كده .. لكن عندك فكره قلبك بيقول ايه ؟ ماهو لو اختلفت مبادىء الواحد مع قلبه يبتدى يخدع نفسه !

— لا .. انا دايما اخضع قلبى لمبادئى يا عبد الحميد .. لكن .. لكن ايه اللى مخليك عاوز تقنعنى انى باحب زينب !

واطلق عبد الحميد من بين شفتيه صفيرا مرحا ثم قال :

— اقنعك ؟ هو فيه حد فى الدنيا يقدر يقنع واحد انه يحب واحدة معينة ؟! .. لا .. ده انت استعملت تعبير غريب جدا ! ازاى واحد زيك يا مجدى بتكلم عن الاقناع بالحب أو عدم الحب ؟ الظاهر انك انت اللى عاوز تقنع نفسك انك ما بتحبهاش !

— الله يجازيك يا عبد الحميد !

وصفق مجدى يدعو الجرسون وهو يقول :

— اسمح لى النوبة دى أدفع الحساب

— انت رايح فين ؟

— عندى درس !.. رايح لزينب

— صحيح ؟!

— وايه الغريب فى كده

— لا .. بس حتقدر تعرف بالظبط اذا كانت ظنونك من ناحية اسماعيل فى محلها والا لا

— حاعرف ازاى .. مش معقول حاسألها طبعا .. انا دايما باتكلم معاها بتحفظ

— مش ضرورى يا سيدى تسألها بصراحة .. اعرف اولا اذا كانت هى اللى فاتت بالعربية قدام القهوة والا لا .. وتقدر تجيب لها سيرة اسماعيل كده بطريقة لطيفة وتشوف ايه التأثير اللى يبان على وشها

— فعلا .. انا لازم اقطع الشك باليقين

« البقية فى العدد القادم »

قاتل الله الغرور

« قاتل الله الغرور فانه يودى بأهله ، وقد عانيت منه الكثير فجعت وقاسيت الحرمان ، فاللهم لا تحكم به على عدو ولا حبيب ! »

كان أول الطريق الى الشاشة مفروشا بالزهور . كنت عند الاسعاف عندما نظر أحدهم الى وجهى وقال لى :

ـ انت رايح فين ... انا عاوزك ؟

ـ ليه يابيه

قلت « يا بيه » بعد أن ادركت انه هبط من سيارة ... فقال :

ـ أنا ابراهيم عز الدين المخرج السينمائى وعاوزك تقابلنى بالليل فى جمعية الشبان المسلمين ...

وبايجاز ذهبت فى الليل فوجدت الدكتور طه حسين هناك ، وقدمنى اليه ابراهيم عز الدين ووقعت فى ذلك اليوم عقدا للقيام بدور فى فيلم ظهور الاسلام !

هذه الواقعة هى سبب الغرور الذى أصـــابنى . فاننى فى ذلك الحين كنت مجرد طالب فى معهد التمثيل ، وقد اعتقدت اننى خلقت لاكون ممثلا عظيما والا فلماذا يهبط ابراهيم عز الدين من سيارته ليلتقطنى من على الرصيف ويعطينى دورا ويوقع معى عقدا دون سابق معرفة ! وتخيلت اننى سأحطم كل الكبار الذين سبقونى

وانتهيت من دورى وانتظـرت أى طارق على الباب ! ولم يأت الطارق ، شهر وعام وعامان وأربعة أعوام ولا جديد فى الافق ، ولا بارقة أمل تطل لتبدد ظلام الحاجة والحرمان واليأس من حياتى

وكان الغرور قد ركب فى رأسى الا اتصل باحد أو اعرض نفسى على مخلوق ، ولى صديق يعرف حقيقة حالى هو عبد المنعم شكرى . جاءنى ذات يوم وكان حديثه لى كالنشادر ، جعلنى أفيق ، قال لى :

ـ أوعى تحط فى دماغك ان حد يعرفك ، لازم تعرض نفسك ، مافيش بضاعة تستخبى فى مخزن وحد يعرفها ، لازم تطلع فى فاترينة ، ولازم تبتدى صغير وتكبر ... تقبل أى دور يعرض عليك

ـ لكن أنا ابتديت كبير ...

ـ مأهو ده الغلط ... ابتديت كبير وافتكرت انك بقيت كبير ، لازم تطلع السلالم واحدة واحدة ... وحاتبتدى من أول وجديد !

ووافقت ، وقدمنى عبد المنعم شكرى الى السيد زيادة وكان يخـــرج فيلمين هما : « دلونى ياناس » و « الناس مقامات » ، فقبلت دورين تافهين ...

ومرة أخرى زحف الغرور الى مخيلتى ... فتصورت ان هذين الدورين سيفتحان أمامى الابواب . وفى هذه المرة لم يوصد باب الامل كله ... ظل مواربا ... فقد أرسل لى قاسم وجدى يقول ان عنده دورا صغيرا فى فيلم أموال اليتامى الذى يخرجه جمال مدكور . وكنت ، يوم ارسل لى قاسم ، لا املك أكثر من ثلاثة قروش ، فقررت أن أقتصدها الى الصباح فانام بلا عشاء وأخرج بلا افطار حتى أستطيع ان أصل الى ستديو مصر . واعتقدت اننى سأعود من هناك وفى جيبى خمسة جنيهات على الاقل .

وما أن وصلت الى الاستديو حتى ارتديت ثياب قروى ، وظللت أنتظر دورى حتى العصر فقلت كلمتين مع محمود المليجى وانصرف محمود بعد ذلك ، وذهبت الى حجرة الملابس لاستبدل ثيابى ، ويبدو اننى تاخرت قليلا لاننى خرجت فلم أجد أحدا ! وبحثت عن أى مساعد للريجسير لآخذ منه نقودا فلم اعثر بأحد ...

وخرجت من ستوديو مصر عند أهرام الجيزة لامشى على قدمى الى البيت المتواضع الذى أسكن فيه عند كنيسة سانت تريز بشبرا . ثلاث ساعات كاملة قطعت فيها هذه المسافة التى لا تقل عن عشرين كيلو مترا

وذهبت بعد ذلك لاقوم بدور صغير فى فيلم أنا وحبيبى الذى كان بطلاه شادية ومنير مراد . وقد وضعت على وجهى شاربا كثيفا كما طلب منى مساعد المخرج ـ وكان حسن الصيفى ـ وظللت واقفا أنتظر دورى ساعة، وساعتين وخمس ساعات ! وادركنى الملل فهمست فى أذن مساعد المخرج :

ـ حا اشتغل امتى يا أستاذ حسن

ـ ماتستعجلش الصبر طيب

ـ هو فيه بعد كده صبر

وسمعنى المخرج ، وكان كامل التلمسانى ، فبدا عليه الغضب .. اما أنا فمن باب استرداد الكرامة محوت الشارب من على وجهى ، وكانما كان كامل التلمسانى يتلمس وسيلة ليتشاجر معى ، ووجدها فى ازالتى للشارب وتدخل حسن الصيفى ليفض الشجار ويقنعنى بأننى تعجلت الامور ... ويذكرنى بانه نصحنى بالصبر !

واعدت الشارب الى وجهى وأنا أستعيد عبارات اننى « تعجلت الامور » ... وقلت لنفسى وأنا اقف أمام الكاميرا :

ـ يا سلام على الصبر !

وطرحت الغرور عنى ولزمت الصبر فى حياتى ، وهبطت الى أرض الواقع بعد أن حلقت طويلا فى سماء الاحلام والغرور التى لم أجد فيها غير الجوع والفاقة والحرمان !

توفيق الدقن





كنت الطبيب المداويا

للنجمة ماجدة

قصتان طريفتان مازلت اضحك كلما تذكرتهما وقعت حوادث القصة الاولى فى مستهل حياتى الفنية ... وكنت قد أصبت بعض الشهرة وبدات رسائل الاعجاب تنهال على من كل مكان وكان يستلفت نظرى فى هذه الرسائل خطاب يصلنى كل يوم بخط واحد وكلما قراته وجدت فيه ما يشبه المذكرات اليومية تحت عنوان : « يوميات مجنون ماجدة »

وذات يوم فوجئت بزيارة سيدة لم ارها من قبل ... وبالاختصار عرفت انها والدة صاحب يوميات مجنون ماجدة وعرفت ايضا انه مريض وسبب مرضه هو حبه الشديد لى ، وقالت لى امه انها خشيت على ابنها ان يموت فأوهمته انها زارت اسرتى وخطبتنى وطلبت يدى له ، كما ادعت كذبا ان اسرتى وافقت على هذاالطلب وقدرت انا ظروف الام فطيبت خاطرها ببضعة كلمات مناسبة للمقام ، ولكنها طلبت منى أن أمثل دور الفتـــــاة المخطوبة وأزور خطيبى المزعـــــوم لعل زيارتى له تشـــــفيه من مرضه ، وامام الحاح الام وافقت على زيارته وصحبت احد اقاربى وذهبت الى بيت « مجنون ماجدة » .. وما كاد الشاب يرانى حتى قفز من فراشه متهللا فرحا ورحب بى ترحيبا كبيرا .. وكان الطبيب يقف الى جواره واحس باثر هذه الزيارة فى نفسية مريضه ، فاستدعانى الى خارج الغرفة ورجانى ان اكرر الزيارة حتى يتم شفاء المريض .. ووجدت نفسى امام عمل انسانى لا استطيع الاعتذار عنه ، فكنت أصحب قريبى كل يوم لازور المريض حتى تم شفاؤه فعلا ... ولم اشأ ان اصدمه بالحقيقة الا بعد ان استرد صحته جيدا وعرف اننى لم اكن خطيبته بل كنت

اما القصة الثانية فقد حدثت وقائعها على اثر حديث صحفى نشرته لى احدى المجلات منذ خمس سنوات واعلنت فيه اننى لن اتزوج لسببين اولهما اننى أحب الفن والثانى اننى لم اعثر على فارس احلامى ... وفوجئت ذات يوم بمحادثة تليفونية وكان المتحدث يتكلم معى بعد ان رفع التكليف فنادانى باسمى مجردا من اى لقب حتى اعتقدت انه زميل عزيز وثيق الصلة الا اننى عرفت من المتحدث انه يريدنى فى امر هام جدا ويود ان يقابلنى فحددت له موعدا فى الاستديو .. وفى الموعد كان المتحدث يطلب مقابلتى .. وكان شابا من ابناء الريف يرتدى الملابس البلدية الانيقة ويدل مظهره على انه جمع بين ثقافة العصر وتقاليد الريف وعرفت انه جاء لزيارتى ليطلب يدى للزواج اعتقادا منه انه فارس احلامى .. والحقيقة اننى اعجبت بمظهر هذا الشاب كوجه جديد للسينما ، وقلت لنفسى ماذا لو قدمته للسينما فيصيب نجاحا واكون انا صاحبة الفضل فى اكتشافه وعندما تتحدث عن الزواج فقلت له اننى لست صاحبة الكلمة فى هذا الموضوع وساعرض الامر على اسرتى واتفقنا على موعد لنلتقى مرة ثانية فى الاستديو والواقع اننى ضربت له الموعد الجديد لكى اقدمه لبعض المخرجين كوجه جديد .. ودعوت اربعة من اصدقائى المخرجين ليشـــــاهدوا اكتشافى السينمائى

وفى الموعد المحدد جاء الشاب ولكن بمفاجأة اذهلتنى واغضبتنى ، فقد استبدل بملابســــه الريفية ملابس افرنجية فاضاع بذلك ملامح وجهه وشخصيته كوجه سينمائى صالح وقرات فى عيون المخرجين اسفهم على فشلى فى اكتشاف وجه جديد للسينما وفى ثورة غضبى صحت فى هذا الشاب وكانى اطرده : « انا مش حتجوزش يا اخى مع السلامة »

وغادر الشاب الاستديو كسير الخاطر ... وجلست انا غاضبة على ضياع اكتشافى السينمائى

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

أين ليلى مراد

سألتنى قارئة : هل صحيح ان ليلى مراد هاجرت من مصر ؟ »

وللقارئة الحق ، كل الحق ، فى أن تعتقد ان ليلى مراد قد هاجرت من مصر ، لانها غابت عن عيون أهل مصر ، واسماع أهل مصر ، منذ سنوات !

لا وقفة على مسرح فى حفلة عامة ، ولا بطولة فى فيلم جديد ، ولا اغنية جديدة فى الاذاعة !

وقد كانت ليلى أول من غنى للثورة عند قيامها فى سنة ١٩٥٢ ... حين غنت انشودة مدحت عاصم الحلوة « على الاله القوى الاعتماد »

والآن ... تحتفل الثورة بعيدها الخامس دون أن يسمع الناس فى هذا العيد صوتا لليلى مراد

وليلى ، لا تزال بعودها الحلو ، ووجهها الدقيق ، وصوتها الحنون ، وجها من أصلح الوجوه للسينما المصرية فأين هى ؟

هل يستطيع الزواج والامومة أن ينسيا الفنان فنه الى هذا الحد ، الذى يحمل الناس على الاعتقاد بأنه قد هاجر من مصر ؟

وبهذه المناسبة ... اقول ان أكثر منتجى الافلام لا يقبل على التعاقد مع ليلى مراد ، لان أفلامها لا تباع ولا تعرض فى سوريا ، منذ أشيع منذ سنوات انها تبرعت لاسرائيل

وكذبت ليلى النبأ ، وأثبتت صحة قولها فى مصر ، ولابد أن يكون قد ثبت للمسئولين فى مصر انها مظلومة ، والا ما صرحوا بعرض أفلامها فى مصر

فلماذا يصرون على اتهامها وعلى منع عرض أفلامها فى سوريا ، مما يقف حجر عثرة فى سبيل ظهورها على الشاشة ؟

ليت المسئولين فى سوريا ينصفونها ... أو يثبتون أن التهمة صحيحة

حافظ ابراهيم .. وجاك رومانو

احتفلت البلاد منذ أيام بالذكرى الخامسة عشرة لشاعر النيل حافظ ابراهيم

وقد كان حافظ عاثر الحظ فى حياته وفى مماته

كان شعره غنائيا ، ومع هذا ، لم يغن له أحد فى عصره شيئا ، ولاحقه سوء الحظ بعد مماته ، فلم يغن له أحد شيئا ، اللهم الا كوكب الشرق ام كلثوم ، التى غنت له قصيدته الجميلة التى مطلعها :

وقف الخلق ينظرون جميعا
كيف ابنى قواعد المجد وحدى

ومع هذا ، فقد كان حافظ من أكثر شعراء عصره حبا للفن وامتزاجا بأهله وتكريما لهم ، ومع ذلك لم يغنوا له !

واذكر بهذه المناسبة انه كان فى عصره مغنى يهودى كبير ، اسمه « جاك رومانو »

ولم يكن جاك رومانو مغنيا محترفا ، فقد كان من الوجهاء الموسرين ، ومن كبار رجال الاعمال المصرفية فى الاسكندرية ، ولكنه كان من أعلام الغناء المصرى فى عصره ، الى حد ان استاذنا فكرى اباظه قال لى — وهو يحدثنى عنه منذ ايام — ان عبده الحامولى كان يحب أن يستمع اليه ويفتتن به !

وكان جاك رومانو الى جانب ذلك كريما ، ظريف الشمائل ، حلو السهرات

وقد خلده حافظ فى اكثر من قصيدة ، ومنها هذه الابيات الجميلة :



ليلى مراد : أين هى ؟!



طاهر ابو زيد : نجح فى الانتخابات !



حافظ ابراهيم : كان عاثر الحظ !

ارحموا بنى اليهود ، كفاكم
ما جمعتم بحذقكم من نقود
واصفحوا عن عقولنا ودعوا الخلـ
ق ، بسر التوراة والتلمود
لا تزيدوا على الصكوك فخاخا
من غناء ما بين دف وعود
ويحكم ان « جاك » اسرف حتى
زاد فى قومه على داود

وفى قصيدة أخرى يقول :

يا « جاك » انك فى زمانك واحد
ولكل عصر واحد لا يلحق
ان الالى قد عاصروك وفاتهم
ان يسمعوك .. كأنهم لم يخلقوا
قد جاء موسى بالعصا وأتيتنا
بالعود يشدو فى يديك وينطق
خلق كما شاء الجليس وشيمة
يزكو بها صدر الندى ويعبق
ومروءة لو انها قد قسمت
بين اليهود لاحسنوا وتصدقوا

نجح ؟... يا خسارة !

امسكت الصحيفة يوم ظهور نتائج الانتخابات النهائية لمجلس الامة ، اراجع اسماء الفائزين ، وابحث بينهم عن الاصدقاء الذين ابتسم لهم القدر

ووجدت اسم طاهر ابو زيد ...

وصحت اقول لزوجتى : « طاهر نجح »

فاربد وجهها ، وقالت فى أسى وحسرة :

ـ نجح ؟ ... يا خسارة !

ولست اعتقد انها المستمعة الوحيدة التى ترى ان انتخاب طاهر لمجلس الامة ، هو خسارة كبيرة للمستمعين ، اذا كان معنى عضويته لمجلس الامة أن يبتعد عن الاذاعة .

ان طاهر ابو زيد لم يكن — كما قال استاذنا فكرى اباظه — مرشحا لدائرته وحدها ... بل هو مرشح الملايين ... الملايين التى تسمع صوته اللامع وبرامجه الجذابة فى اذاعتنا

واهل الفن قوم مؤممون لصالح الامة كلها فلا يجوز أن تحرم الامة منهم لصالح هيئة من الهيئات ، مهما جل قدرها . فلو ان أم كلثوم وعبد الوهاب رشحا نفسيهما لمجلس الامة ، ونجحا ، وكان معنى نجاحهما الا يغنيا بعد ذلك لوجب اخراجهما من المجلس وردهما الى الجماهير

وحينما ينجح طاهر ابو زيد ، فلا يجوز ان تكون مكافأته لناخبيه ، الذين انتخبوه لتألقه وراء الميكروفون ، ان يطفىء هذا التألق ويحرمهم من هذا الصوت

بل يجب أن يستمر ، وان يزداد تألقا ، وان تختار له الدولة الوضع الذى يمكنه من مباشرة رسالته فى المجلس وفى الاذاعة معا ... ولو بغير اجر

شىء واحد انتقده على طاهر ابو زيد : هو ان يغير اسم برنامجه الحبيب « جرب حظك » ، فقد تطورت فكرة هذا البرنامج على مر السنوات ، فأصبح ذا رسالة أجل واسمى من مجرد تجربة الحظ ... انه معرض ادبى وانسانى لصور عجيبة من المجتمع ، فى اطار بديع من الفن

أصدقاء جدد لـ ...

كريمان



لكل فنان هواية قد تكون بعيدة جدا عن فنه ...

بعض النجوم يهوى جمع التحف والبعض الاخر يهوى الطيران مثلا .. بل قد يجمع البعض بين عـدة هـوايات ينفق فيها أوقـات فراغـه وهى نادرة ...

وقد وجدت كاريمان لنفسها هواية جديدة ... لا تكاد تجد فسحة من الوقت الا وتسارع الى حديقة الحيوان ، لتنفق ساعات فى تدليل الظراف والببغاوات وها هى عدسة « الكواكب » تصاحب كاريمان فى أحـدى زياراتها للحـديقة ..

وتقول كاريمان أن للصداقة سحرا كبيرا فحتى الوحوش لها احساس غريب تميز به الصـديق فتأنس اليه ... وأغلب الظن أن كاريمـان محقة فهى تبدو سـعيدة باصدقائها الجدد !



كاريمان تطعم الزرافة بيدها ، انها حيوان
هادىء لا يؤذى أحدا لهذا تحبه كاريمان

الببغاء يلتقط الحب من يد كاريمان ، انه يشبه المرأة بثرثرته ،
وريشه الملون الذى يقارب ملابس المرأة المختلفة الألوان

فاطمة رشدى تقول ..

سأمثل ولو على قارعة الطريق

مشهد من الاستعراض الغنائى الراقص الذى تشترك فيه فاطمة رشدى ... انها تقول انه لا عيب هناك فى أن ترقص وتغنى ، اليس هذا فنا ؟ ! ...

« فاطمة رشدى كان لها أمجاد ... كانت ممثلة مسرحية مجيدة قاسمت المرحوم عزيز عيد مجده المسرحى ، وانفردت من بعده بالمجد فتالقت ولمعت فى أدوار رائعة كدورها فى مسرحية « النسر الصغير » ومثلت فى السينما فنجحت نجاحا فائقا فى دور البطولة فى فيلم « العزيمة » ، واليوم ... تجد فاطمة رشدى نفسها فى دوامة ... لقد أوشكت الايام أن تاتى على مجدها وتسلكها فى ركاب النسين ، شأنها شان كل فنان كان له مجد ... وتصارع فاطمة رشدى بكل قوة لتظل محتفظة بمجدها سائرة فى ركب الفن ... عملت فاطمة رشدى فى المسرح العسكرى ثم عملت فى المسرح الحر ، ثم وقفت تعمل فى كازينو أوبرا ... واهتز الوسط الفنى كله ... فاطمة رشدى تعمل فى كباريه ... لماذا لم تعمل مع يوسف وهبى ؟ ! لماذا لم تعمل فى الفرقة المصرية ، لماذا لم تجد لها مكانا فى احدى الفرق المسرحية ، وهى الممثلة المجيدة الاصيلة التى تجيدفنها والتى نعمت بأمجاد لم ينعم بها جيل اليوم من الممثلين !!

قابلت فاطمة رشدى ، فى حجرة ضيقة بين كواليس كازينو أوبرا وسألتها :

⊙ هل قبلت هذا العمل تحت ضغط الحاجة؟

ـ لقد قبلت هذا العمل بكامل حريتى ، انا هنا أمثل ... أختار ادوارى وأختار مؤلفى هذه الادوار وأختار كل من يتعاون معى من المخرجين والممثلين .. ولم أكن عندما قبلته متعطلة بل كنت أعمل فى فرقة المسرح الحر ، وعرضت على صفية حلمى أن اعمل معها فى كازينو أوبرا وقبلت بعد أن رأيت العرض مناسبا

⊙ ولكن كل فرد فى الوسط الفنى يقول انك تعملين فى كباريه ؟ !

ـ انا أعمل على مسرح ،ولا دخل لى بالكباريه اطلاقا ... ان الكباريه يبدأ عمله فى الواحدة صباحا بينما انهى أنا عملى فى الحادية عشرة ..

⊙ ومن سمعك تغنين ؟ ! ... انت تظهرين فى « نمرة » راقصة وتصاحبين الراقصات بالغناء ؟ !

ـ أنا اشترك مع السيدة صفية حلمى فى « اسكتش » غنائى وطنى ، ويضطرنى الدور الى القاء نشيد حماسى ... وحتى لو كنت ارقص واغنى ، ماذا فى ذلك ، أليس الرقص والغناء فنا ؟ !

⊙ الم يكن اكرم لك كفنانة ، لها مجدها المسرحى ، ان تشترُكى فى فرقة يوسف وهبى الجديدة ؟ !

ـ هل تنتظر منى أن أرمى نفسى على يوسف وهبى او غيره ... انا ممثلة ، واينما يعرض على عمل مناسب اقبله ، وسامثل على قارعة الطريق لو لم اجد مسرحا امثل عليه ...

وصمتت فاطمة رشدى مفكرة ثم قطعت صمتها قائلة فى حزن : « يظهر ان الفنان فى مصر لا يلاقى أى تكريم الا بعد موته ، فالمسئولون عن الفن فى هذا البلد لا يلتفون الى فنان الا بعد أن ينتزعه الموت من بينهم ... انهم يسارعون عندئذ فيقيمون له حفلات التأبين والتكريم ويزرفون الدموع ويكيلون له التكريم ... واقول الحق ... أنا اريد منهم أن يكرمونى فى حياتى ... أريد تقديرهم وأنا حية ... لقد اعترفوا جميعا بأننى نابغة مثلت أكثر من ٤٠٠ مسرحية ، ولكن لا يبدو أنهم ينوون تقديرى أو تقدير مجهودى كفنانة !

⊙ ولماذا لا تطلبين منهم هذا التقدير ؟ !

ـ أنا اطالبهم ! ... أنا فاطمة رشدى وسأظل فاطمة رشدى حتى أموت ... ولم يسبق أن طالب فنان بلده بأن تكرمه .

⊙ وما رايك فى المسرح المصرى اليوم ؟ !

ـ التنافس هو سر ارتقاء التمثيل المسرحى ، وليس فى مصر أى نوع من أنواع المنافسة ... ففى فرنسا مثلا هناك مئات الفرق الى جوار الفرقة الرسمية « الكوميدى فرانسيز » ، اما عندنا فليس الى جوار الفرقة الرسمية « الفرقة المصرية » غير عدة فرق لا تزيد على أصابع اليد ... ولكى نحقق للمسرح نهضة شاملة يجب أن يشجع المسئولون تعددالفرق المسرحية ويعطوها اعانات مالية ، وأن يوجدوا لهذه الفرق المسارح اللائقة الحديثة ، ولعلك لن تدهش اذا قلت لك أن الاوبرا لم يدخلها « تكييف الهواء » حتى الآن .

⊙ ... والسينما ... أعنى الفيلم المصرى هل لك وجهة نظر معينة تجاهه ؟ !

ـ ان السينما قد تدهورت فى الاعوام الاخيرة، وقد شعر العاملون فيها والمسئولون عنها بمسئوليتهم فأخذوا يعملون على انعاشها ... ... ورأينا أخيرا بعض الافلام المصرية الجيدة فعلا ... على اننى أعيب على مؤلفى السينما انهم ما زالوا يكتبون القصص التى كنا نمثلها منذ عشرين عاما مضت، الم تجد قرائحهم جديدا حتى يخرجوا بالفيلم المصرى من مجاله الضيق ، الى مجال عالمى أوسع ...

⊙ هل لى أن أنقل لقراء الكواكب اعز امنياتك ؟ !

ـ الامنية التى أعيش بها اليوم أن أتمكن من تكوين فرقة مسرحية تضم عمالقة فنانى المسرح لاقدم بها مسرحيات رائعة عالمية كتلك التى قدمها المرحوم عزيز عيد ذات يوم ، واعيد بها الى الاذهان مجد المسرح المصرى الذى كان له منذ سنين



عادات وتقاليد المستمعين

المطربة صباح

« المطربة اللامعة صباح تكاد تكون الوحيدة التى وقفت امام جمهور المستمعين فى اغلب البلدان العربية ، وتكاد تنفرد بانها قد خبرت طباع هذا الجمهور فى كل بلد على حدة وهى هنا تصف لنا انطباعات الجماهير وتأثرها الذى تبديه عندما يستخفها الطرب »

ان عادات جمهور «السميعة» فى كل دولة مختلفة ، ففى لبنان ، يستبد الطرب بالمستمعين كما هو الحال عند الجمهور المصرى ، وفى نهاية كل مقطع ، يتعالى الصياح من كل جانب بعبارات مالوفة عندهم ، وان كانت غير مالوفة فى مصر ، فترى احدهم يصيح قائلا :

• يلعن ابو الشيطان ما احلاك ...

بينما يصيح آخر :

• يا تقبرينى ان شاء الله يا تقبرى عمك مصويع !

ويتغير اسم « مصويع » بالطبع اذا لم يكن السميع يدعى بهذا الاسم ... وفى الوقت عينه يصيح ثالث :

• يسلم البطن اللى حملك !

ويهتف رابع من آخر الصالة :

• يخروب بيتك ما اخف دمك ! يحرق صوفك شو منيح !

والجمهور السورى اذا انتشى من الطرب ، اثار ضجة كبرى ، وتعالت الهتافات من كل جانب :

• وحياة الله ما صار !

وعبارة « ما صار » تقابل عندنا فى مصر عبارة : « ما سمعناش حاجة » ... أو يهتف احدهم بقوله :

• فى حدن سمع مثل هيك غنالى ؟ والله ان حدن قال : « واى » باقوصه واحسب الله ما خلقه !

وتتلخص هتافات الاعجاب السورية فى العبارات التالية :

• يا الله ! ياسما ! ياملايكة !

• دخيل عيون بيك ...

• باقوص هالى والله ... هه !

اما جمهور المستمعين فى العراق ، فانهم يلزمون الصمت ، فلا يهتفون ولا يتصايحون مهما بلغت بهم النشوة ، بل يكتفون بهز الرؤوس ...

ويندر ان يصفقوا للمطرب او المطربة خلال الوصله ، بل يكون ذلك عند انتهاء الوصلة واسدال الستار !

ويبدو ان عادة الاستماع الى الاغانى فى صمت ، ماخوذة عن الاتراك ، فانهم يستمعون الى المغنى الساعات الطويلة فى تركيا ، دون ان يعرب احدهم بكلمة او بحركة عن نشوته أو اعجابه ... وهذا مسببا بسبب المضايقة للمطربين المصريين وغيرهم ممن اعتادوا ان يتجاوب معهم الجمهور فى كل « آهة » وفى كل « تقفيلة » ...

زوزو ماضى تتحدث عن تجارب ٢٠ عاما

• متى تخدع المرأة زوجها ؟!

• الثقافة الجنسية سلاح يحمى الشباب

• الزوجة الناجحة هى التى تقوم بدور الأم لزوجها ...

الذين عرفوا زوزو ماضى عن قرب احبوا فيها نواح ثلاث : شخصيتها الجذابة ، ثقافتها وسعة اطلاعها ، ووفاءها الغير محدود لاصدقائها وصديقاتها ..

وقد أنفقت زوزو ماضى من حياتها عشرين عاما او تزيد فى الميدان الفنى، وكل يوم من أيام هذه الاعوام حملها الى تجربة جديدة .. تجربة تصقل شخصيتها ، وتصقل ثقافتها .. حتى اصبحت بحق خبيرة بالحياة ...

حتى أيام محنتها الاخيرة خرجت بتجربة جديدة مثيرة بعد ان توج القضاء العادل جبينها بحكم البراءة ، بل ان زوزو ماضى لم تتخل عن زوجها الذى حكم عليه بالسجن المؤبد فهى تزوره بين الحين والحين ، وتشعره دائما بانها لا زالت رغم كل شىء الزوجة الوفية المخلصة لزوجها

قلت لزوزو ماضى :

• لقد ناديت بان تظل المرأة مخلصة لزوجها حتى آخر لحظات حياتها .. فمتى تخدع المرأة رجلها ؟

– المرأة نوعان ... نوع يتعاطى خيانة الزوج على انه جرح لكرامتها وانوثتها .. ونوع يحاول ان يعرف اسباب هذه الخيانة قبل ان يتخذ قرارا او حكما بشأنها والمرأة من النوع الاول تثور لانوثتها الجريحة فتحاول ان تجرب تأثير انوثتها على الرجال فتزل وتسقط الى الهاوية . والمرأة من النوع الثانى تحاول ان تدافع عن انوثتها فان اقسى لحظة تمر بها الزوجة هى اللحظة التى تكتشف فيها وجود امرأة تتفوق عليها وتحمل زوجها على خيانتها

• هل تعرفين الحب ؟! .. ان لك من سعة اطلاعك وكثرة تجاربك فى الحياة ما يجعلك اقدر الناس على تعريفه ؟!

– الحب عاطفة تخضع لاعتبارات خاصة لاتقف عند حدود او مقاييس او قواعد ... فالانسان قد يجد نفسه يميل الى عشرة شخص تتوفر فيه مزايا يحبها هو ويتطور هذا الميل الى حب اى الى شعور بعدم القدرة على الاستغناء عن الشخص الذى يميل اليه ... وهذا هو الحب !

• هل قابلت فارس احلامك الذى كنت تحلمين به فى فجر صباك ؟

– مع الاسف لم يصادفنى الرجل الذى قضيت صباى احلم به ... الا ان التطور الذى يصاحب الفتاة فى مراحل حياتها يجعل نظرتها الى « فارس احلامها » تختلف تبعا لظروفها وبيئتها وتفكيرها وثقافتها !

• هل تتوقعين ان يأتى اليوم الذى تطلب فيه المرأة يد الرجل ؟!

– ان الحياء الطبيعى فى المرأة – خاصة المرأة الشرقية – يجعل هذا الحدث بعيد الوقوع ... ربما فى جيل قديم ، ولكن ليس فى جيلنا نحن ؟!

• ما رأيك فى الزواج الذى يتم دون ان يكون عماده الحب ؟!

– انا اعارض زواجا لا يكون اساسه توافق فى الميول والامزجة والمشارب بين الشريكين اما اذا توفر هذا التوافق وصاحبته النظرة الموحدة الى الحياة والتفاهم فى كل مشاكلها فلاشك فى ان الحب سيولد بين الشريكين ويدعمه الزواج وتقوى العشرة روابطه . بل انزواجا كهذا لهو فى رأيى الزواج الناجح المثالى

• هل تعتقدين ان اختلاط الخطيبين قبل الزواج ودراسة كل منهما للآخر ومحاولة فهمه يقوى من عرى الحب ويدعم الزواج ؟

– من حسن الحظ أن الافكار والآراء فى الاسرة المصرية قد تطورت تطورا كبيرا واصبحت اغلب الاسر تسمح بلقاء الخطيبين او باختلاط بناتها بالشبان فى الحدود المعقولة وهذا الاختلاط قد ادى الى زيجات كثيرة ناجحة موفقة ، ولكن ينبغى ان لا نسمح بهذا الاختلاط الا فى حدود معقولة خاضعة لرقابة الاسرة ولا نسمح به الا للفتاة المثقفة خصوصا التى ساعدتها ثقافتها على ان تدرس الثقافة الجنسية فهذه الثقافة ستعصمها من الوقوع فى مآسى الحياة وستجعلها تفهم الهدف المقصود من السماح لها بالاختلاط بالشبان

• اذن فانت من انصار تعليم الفتاة الثقافة الجنسية ؟

– الثقافة الجنسية بالنسبة للشباب ذكورا او اناثا هى دعامة الحياة الناجحة

• كيف تستطيع المرأة ان تحافظ على رجلها ؟

– ان تكون له كل شىء فى الحياة .. امه وصديقته وعشيقته .. واخر ما يجب ان تتذكره هو انها زوجته ... وينبغى ان تحيطه دائما بعاطفة الامومة خاصة اذا تجاوز سن الشباب ، ففى هذه السن يحن الرجل الى حب امه وحنانها ، فاذا افتقد هذا الحنان عند زوجته احس بفراغ فى حياته وواجب الزوجة الاول ان تحيط الرجل بتلك العاطفة النبيلة حتى لا يحس بهذا الفراغ وبهذه الوسيلة تستطيع ان تحافظ عليه وتبقى على حبه لها ..

• من هى المرأة الناجحة اجتماعيا فى نظرك ؟

– المثقفة الواسعة الاطلاع ... التى تضيف الى معلوماتها العامة كل جديد وطريف يوما بعد يوم .. فالثقافة هى جواز المرور الى حياة اجتماعية ناجحة

• ما رأيك فى الشاب الذى يحاول الانتحار هربا من مشاكله العاطفية ؟

– الانتحار فى نظر المنتحر وسيلة او علاج لمشكلة – اية مشكلة – ولكنه فى نظر الناس جبن وانا لا استطيع ان اصف الانتحار على انه شجاعة .. ولكن الانتحار مسألة تقديرية عند المنتحر ولهذا يصعب تكوين رأى عن الشاب الذى ينتحر هربا من مشاكله

• هل لك فلسفة خاصة فى حياتك خرجت بها من تجاربك الطويلة ؟!

– لقد علمتنى الحياة حكمة افادتنى ، هى : ان احب الناس – كل الناس – حتى الاعداء .. ولقد برهنت لى الحياة ان الزمن سيرغم اشد الناس عداء لك على ان يحبك لانك تحبه







« الثقافة الجنسية دعامة الحياة »

« التفاهم قد يأتي بالزواج المثالي »

« لا اقبل أن يقال عني صديقة فلان »

ثورات

سجلتها السينما فى أفلامها

احتفلت مصر بمرور خمس سنوات على ثورتها المباركة ..

وثورة مصر ... ثمرة كفاح عشنا فيه خمسين قرنا لمقاومة المستعمرين الغاصبين الذين طمعوا فى خيراتنا وكنوز شعبنا منذ فجر التاريخ ... هى النتيجة الحتمية لانتفاضات الشعب المصرى منذ بدأ يسعى للخلاص من العبودية التى فرضها عليه محمد على وأسرته من بعده والتحرر من الاغلال التى قيده بها الاستعمار البغيض منذ فتح قناة السويس

وتاريخ مثل تاريخنا هذا ، وخاصة المرحلة الاخيرة منه التى توج فيها جيشنا كفاحنا القديم والحديث بهذه الانتصارات العظيمة التى جعلت مصر مهبط الانظار فى كل خطوة يخطوها شعبها وجيشه .. نقول أن هذا التاريخ لايكفى أن تشرع له الاقلام تسطر مفاخره بكل وسيلة من وسائل النشر ، ولا يكفى ان نجند له الاذاعة لتسمع العالم قصص ما فيه من بطولات وتضحيات بل يجب ان يكون للسينما نصيبها الاول فى تسجيل احداثه واحداث ثورة شعب مصر وعرض كل ما له صلة بها فى افلام عديدة تستمد حوادثها من واقع ما مر بنا فى كفاحنا الطويل المرير وصحيح ان المشتغلين بالسينما عندنا اهتموا بتصوير كفاحنا هذا فى فيلم او فيلمين مثل « مصطفى كامل » و « الله معنا » .. ولكنهم لم يستوعبوا فيهما الا النذر اليسير مما يجب ان تعرضه الشاشة من فصول هذا الكفاح ، وهى فصول حافلة باحداث يمكن ان تستمد منها وقائع رائعة لعشرات من الافلام

●

وهل نرى ثورتنا تقل فى اهميتها واثرها عن الثورة الفرنسية التى فازت من اهتمام السينمائيين بها باكثر من خمسين فيلما اخرجوها عن هذه الثورة منذ كانت السينما صامتة حتى بلغت اوج تطورها المعاصر ؟ وهل نرى رجال جيشنا البواسل أقل شأنا من « روبسبير » و « دانتون » و « مارا » وغيرهم من قادة الثورة الفرنسية الذين خلدت السينما كفاحهم فى افلام وافلام ؟.. وهل نرى اولئك الابطال المجهولين الذين ساهموا فى ثورتنا ووضعوا رؤوسهم على اكفهم فى سبيل نجاحها اقل بطولة من اولئك الذين عاشوا مع الثورة الفرنسية فخلدتهم السينما فى اكثر من فيلم مجدت فى كل منها بطولاتهم ؟..

وحتى اولئك الفنانين الذين عاشوا مع الثورة الفرنسية وراحوا بالحانهم يبثون فى الشعب الفرنسى روح الثورة من امثال « روجيه دى ليل » ذلك المهندس العسكرى الشاعر الذى وضع ولحن نشيد « المارسيليز » الثورى .. اولئك الفنانون خلدتهم السينما فى افلامها ، فعرف العالم اثرهم فى نجاح الثورة الفرنسية ... فهل يقل فنانونا عنهم شأنا الذين ساهموا بنصيب وافر فى احياء الوعى الوطنى الذى كان عماد نجاح ثورتنا ؟..

●

وهناك ايضا ثورة الاستقلال التى قامت بها الولايات المتحدة الامريكية للخلاص من الاستعمار البريطاني .. لقد ظهرت هذه الثورة ايضا فى اكثر من فيلم ، وكان آخرها فيلم عن حياة واشنطون قائد ثورة الاستقلال

واخرجت انجلترا هى الاخرى عدة افلام تصور فيها كفاح الشعب البريطانى للخلاص من استعباد بعض ملوكه ... ومن بينها فيلم عن الملك شارل الاول الذى ثار عليه الشعب وحاكمه ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ٣٠ يناير ١٦٤٩ .. هل كانت بريطانيا تذكر عندما اخرجت هذا الفيلم وغيره من الافلام التى تدور حول كفاحها ضد الظلم والاستعباد ، ماذا كانت هى تفعله مع الشعوب التى اوقعها سوء طالعها بين براثنها ؟.. نعم كانت تذكر ... ولكنها كانت تتعالى وتتجاهل وتقدم افلاما تقول فيها هذا هو كفاحى ضد الذل والعبودية ، وهى تعمل على اذلال واستعباد الشعوب الحرة المناضلة

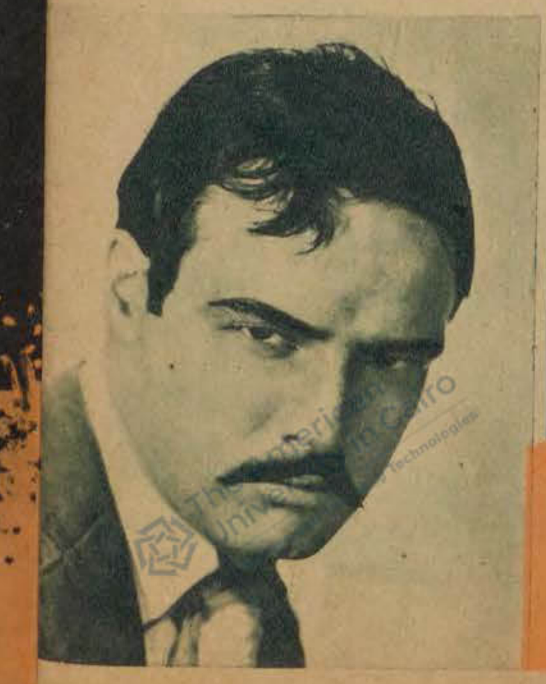
واذا كانت بريطانيا قد عمدت الى هذه المغالطة فى افلامها ، فان فيلما اخرجته دولة غيرها صور حقيقة ما كانت تفعله بريطانيا وما ترتكبه من فظائع مع الدول التى تستعمرها .. وهو فيلم « أعداء الانسانية » الذى قدم لنا صورا صادقة لما فعلته بريطانيا فى حربها مع البوير الذين ثاروا ضد الظلم والعدوان على نحو مارأيناه فى ذلك الفيلم

●

وهناك ثورات اخرى رأيناها على الشاشة فى افلام عديدة ... بعضها اخرجته نفس البلاد التى وقعت فيها هذه الثورات مثل فيلم «سقوط القيصرية » الذى صورت فيه روسيا ثورتها التى تحررت بها من الذل والهوان واستعباد قياصرتها للشعب اجيالا متعاقبة ... وبعضها اخرجته بلاد اخرى غير البلاد التى وقعت فيها ثورات التحرير

فان ثورة المكسيك مثلا رأينا لها ثلاثة افلام اخرجتها هوليوود عنها وهى فيلم « جواريز » الذى صور ثورة الشعب المكسيكى ضد حاكمه « مكسميليان » بزعامة الثائر الفلاح جواريز الذى مثل شخصيته النجم « بول مونى » .. ثم فيلم « فيفا فيلا » الذى صور لنا حياة الثائر الوطنى «فيلا» وقد ادى دوره النجم «والاس بيرى » .. واخيرا فيلم « فيفا زاباتا » الذى عرض لنا صورا رائعة من كفاح الشعب المكسيكى وثورته ضد الطغيان بزعامة ثائره « زاباتا » الذى ادى دوره النجم « مارلون براندو »

تلك هى افلام الثورات التى قدمتها لنا شركات السينما فى انحاء العالم ، وجدير بثورتنا وهى اكرم واهدافها اسمى ، ان يكون لها مثل هذه الافلام يرى فيها العالم صورا صادقة عن كفاحنا المجيد وما اسفر عنه من نتائج تنبى مقدماتها وتؤكد ان الهدف الانسانى فيها يمكنه ان يتألق على الشاشة فى عشرات الافلام



انور احمد فى دور « مصطفى كامل»

ولاس بيرى فى دور الثائر « فيلا »

مارلون براندو فى دور « زباتا »

أنت لاتعرف الكثير عن..

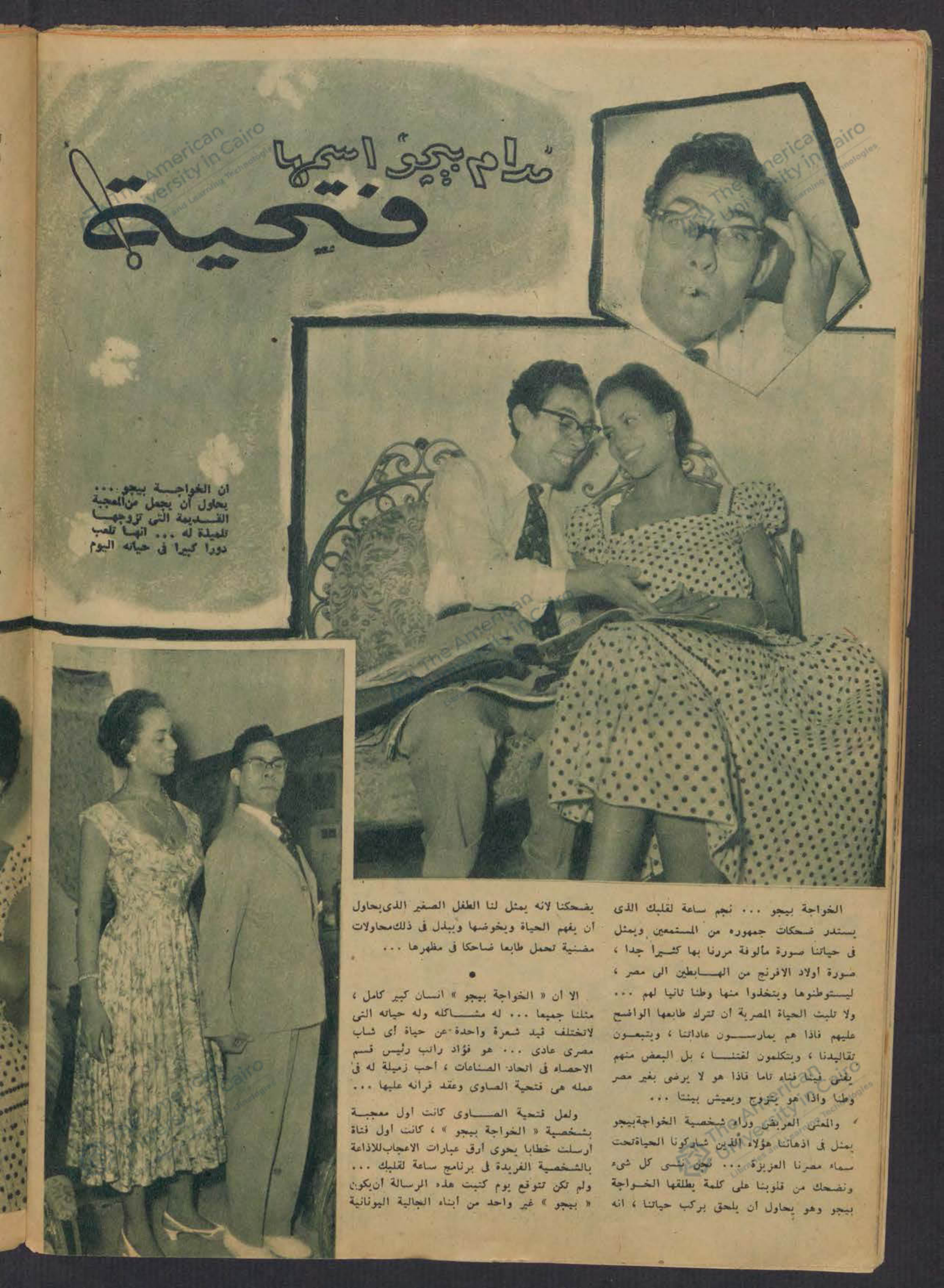
عبد الحليم حافظ

- ★ لاتعرف أين نشأ
- ★ ولاتعرف أى المهن اختار
- ★ ولاتعرف متى غنى لأول مرة
- ★ ولاتعرف قصة حبه

إنه سيحدثك عن كل هذا بأمانة * وصراحة * وصدق

اقرأ الحلقة الأولى من مذكراته

فى العدد القادم



مدام بيجو اسمها فتحية

ان الخواجة بيجو ... يحاول أن يجعل من المعجبة القديمة التى تزوجها تلميذة له ... انها تلعب دورا كبيرا فى حياته اليوم

الخواجة بيجو ... نجم ساعة لقلبك الذى يستدر ضحكات جمهوره من المستمعين ويمثل فى حياتنا صورة مألوفة مررنا بها كثيرا جدا ، صورة أولاد الافرنج من الهابطين الى مصر ، ليستوطنوها ويتخذوا منها وطنا ثانيا لهم ... ولا تلبث الحياة المصرية أن تترك طابعها الواضح عليهم فاذا هم يمارسون عاداتنا ، ويتبعون تقاليدنا ، ويتكلمون لغتنا ، بل البعض منهم يفنى فينا فناء تاما فاذا هو لا يرضى بغير مصر وطنا واذا هو يتزوج ويعيش بيننا ...

والمعنى العريض وراء شخصية الخواجة بيجو يمثل فى اذهاننا هؤلاء الذين شاركونا الحياة تحت سماء مصرنا العزيزة ... نحن ننسى كل شيء ونضحك من قلوبنا على كلمة يطلقها الخواجة بيجو وهو يحاول ان يلحق بركب حياتنا ، انه يضحكنا لانه يمثل لنا الطفل الصغير الذى يحاول أن يفهم الحياة ويخوضها ويبذل فى ذلك محاولات مضنية تحمل طابعا ضاحكا فى مظهرها ...

•

الا أن « الخواجة بيجو » انسان كبير كامل ، مثلنا جميعا ... له مشاكله وله حياته التى لاتختلف قيد شعرة واحدة عن حياة أى شاب مصرى عادى ... هو فؤاد راتب رئيس قسم الاحصاء فى اتحاد الصناعات ، أحب زميلة له فى عمله هى فتحية الصاوى وعقد قرانه عليها ...

ولعل فتحية الصاوى كانت اول معجبة بشخصية « الخواجة بيجو » ، كانت اول فتاة ارسلت خطابا يحوى ارق عبارات الاعجاب للاذاعة بالشخصية الفريدة فى برنامج ساعة لقلبك ... ولم تكن تتوقع يوم كتبت هذه الرسالة أن يكون « بيجو » غير واحد من أبناء الجالية اليونانية

أو القبرصية الذين يعيشون فى مصر ويتحدثون اللغة العربية بنفس اللهجة التى يتحدث بهـــا « الخواجة بيجو » ...

•

وتخرجت فتحية الصاوى ، المعجبة التى لاتكف عن الحديث عن الخواجة بيجو ، من مدرســة الليسيه حيث كانت تدرس ، وتقـدمت للعمل فى اتحاد الصناعات ، وكان فؤاد راتب «الخواجة بيجو » بين اللجنة التى أجرت لها الاختبار ، ونجحت وعينت موظفة فى قسم الاحصاء باتحاد الصناعات

وعلمت بعد ان عملت كموظفة فى القسم ، أن رئيس قسم الاحصاء فؤاد راتب هو نفســه « الخواجة بيجو » الشخصية التى تكن لها كل اعجاب ، ولم تضيع الفرصة ، تقدمت تزف اليه عبارات اعجابها ، وفوجىء بها الخواجة بيجو ، بل لم يلبث أن احس باعجاب كبير لها ... بل لم تمض دقائق قليلة حتى احس كل منهما بخفقات سريعة فى قلبه ... أحس كل منهما أن شــيئا ما يربطه بصاحبه ، بل ايقنا ان لكل منهما دورا تجاه صاحبه بعد هذا اللقاء

•

ولم يمض شهر واحـــد حتى بدأ الزملاء والزميلات فى قسم الاحصاء باتحاد الصناعات

كان عبد الحليم حافظ فى طفولته معذبا ثم .. اقرأ العدد القادم

يتهامسون ... وارتفعت الهمسات عن قصة حب كبيرة اتخذت لها مكانا فى قلب الخواجة بيجو ومعجبته القديمة فتحية الصاوى ... حب جارف كبير لم يلبثا أن أعلناه وقررا أن يتخذا الطريق الطبيعى لهدهدة هذا الحب ورعايته ... وذهب « الخواجة بيجو » يطلب يد حبيبته من أهلها

وعندئذ وجد « الخواجة بيجو » نفســه فى جو دوامة من المشاكل أقسى كثيرا من تلك التى اعتاد أن يضعه فيها أبو لمعة الاصلى بقصصه الخرافية ... لقد عارضت أسرته فى الزواج بحجة أنهـا لاتعرف عن هذه الفتاة شيئا ، وأن فى الاسرة عددا كبيرا من فتياتها كلا منهن ترحب بأن تصبح زوجة له

ومن جانب آخر كانت أسرة الخطيبة تعارض هذا الزواج هى الاخرى ... انها أسرة محافظة لم تتعود أن يكون بين ازواج بناتها ممثل ، بل هى تعتبر التمثيـــل فى حد ذاته من الموبقات بل هى لاتقبل بحال ان تزوج لابنتها ممثل حتى ولو كان هو نفســـه فؤاد راتب رئيس قسم الاحصاء فى اتحاد الصناعات

على ان الحب لايعرف حدودا ولا مشاكل... انه عادة ينطلق باجنحــة نورانية تتخطى كل الحواجز وتدوس كل مايعترضها ، وازاء صلابة الخطيبين المتحابين نزلت الاسرتان عند رغبتهما وتم عقد القران ...

ان « الخواجة بيجو » يقضى أغلب أوقاته فى بيت حبيبته التى اصبحت ملهمة بعد ان كانت معجبة تنتظر الايام بل تعدها حتى يتم الزواج فى نوفمبر القادم

•

ومدام بيجو ... سمراء مصرية التقاطيع ، مصرية الطابع ، تميزها ابتسامة حلوة ، ساذجة خفيفة الظل كفتاة من فتيات الريف ، لم تبلغ بعد العشرين من عمرها مثقفة تتميز بفهم عميق للحياة



التلميذة النجيبة قد فاقت أستاذها « الخواجة بيجو » فيما يبدو ، انها تصفق معجبة بنفسها وخبرتها الوليدة ... بينما هو فى الصورة الثانية يعطيها درسا جديدا



قصة مصرية
عشّ الاثنين

بقلم صوفى عبد الله



كان الكرى يداعب جفنيها المغمضين وهى تتقلب مستمرئة غفوة الصباح بعد ليلة مرهقة من العمل المتواصـــل .. وكانت تمنى النفس بالراحة مستلقية فى فراشها طوال ذلك الصباح ، ولكن من اين لها هذه الراحة وصاحبة البنسيون الرومية لا تنى عن الطرقعة بشبشبها رائحـــة غادية امام باب حجرتها والكلمات تتساقط من فمها كقوالب الطوب تقع على راس رجاء فتزيدها صداعا وتزيد اعصابها توترا ..

كم كان يحنقها طريقة معاملة هذه السيدة لها .. ولكنها تحملتها بصبر لا يعرف الملل ، اما فى هذا اليوم ، وهى لم تنم طوال ليلتها وتريد ان تستريح قليلا بعد خروج زوجها الى عمله فى الصباح الباكر ، فان صوت السيدة أهاجها ، وجعل الراحة التى كانت تحلم بها فى هـــذا الصباح - صباح يوم عطلتها - تتبخر وتحس بأعصابها متوترة مشدودة ، فترمى الغطاء وتقوم ثائرة عندما تتوقف جولات الشبشب امام باب الحجرة وتسمع نقرا على الباب فتصيح بصوت حانق مهتاج :

- ادخل

ولم تكن صاحبة البنسيون قد اعتادت هذه اللهجة الجافة من ساكنة الحجرة ، فاحســت بيدها تتوقف على مقبض الباب ، وارتج عليها الامر .. حينما أتاها صوت رجاء اكثر حنقــا

- من بالباب ؟

وعلى أثر هذه الصيحة لم تستطع مـــدام انستاسيا صاحبة البنسيون الا ان تدفع الباب برفق ثم تقف كالمذنبة فى فتحته ، لتجد رجاء وقد سقط قميص نومها عن كتفهـــا وانتفش شعرها والشرر يتطاير من عينيها المحمرتين من كثرة السهر وقلة النوم .. فقالت بصوت حاولت ان تسبغ عليه الرقة والعذوبة :

- باردون مدام رجاء .. لقد حسبت انك استيقظت من النوم

فقالت رجاء وقد عيل صبرها :

- وبعد ؟ ! ماذا تريدين من الشقية رجاء ؟

وذعرت مدام انستاسيا لهذه اللهجة الجافة التى تستقبلها بها وقد عهدتها دمثة الخلق ، لينة الجانب ، لطيفة المعشر .. فقالت بلهفة :

- هل انت مريضة مدام رجاء ؟

- لا مريضة ولا زفت . بس عايزه استريح .. عايزه استريح ياهوه .. هوه مافيش راحة ابدا ياستى انا سهرانه طول الليل والنهارده الاجازه بتاعتى ما اقدرش انام شويه ؟! . ما اقدرش استريح ؟! .مالك ؟فيه ايه ؟بايضة ليه من الصبح .. من الفجر يا فتاح يا عليم ؟ فيه حاجـــة حصلت ؟ فيه قتيل لقيتيه فى المخروب ده ؟! .

فقالت مدام انستاسيا وهى تحاول ان تدارى اضطرابهـــا بتلميع بعض قطع الاثاث بخرقة التلميع التى كانت تلازمها طوال ساعات يومها

- مدام رجاء مش تزعل حبيبتى ، انا زى امك مدام رجاء .. مش يصح ابدا تشخط فيه كده مدام رجاء .. طول بالك شوية مدام رجاء

والى هنا واحست رجاء انها لا يمكن الا ان تقذفها باى شىء تصل اليه يدها .. واحست بالدماء كلها تصعد الى رأسها فقالت :

- أطول بالى ايه .. واروق دمى ايه ..انت خليتى فيه بال ولا دم جرى ايه يا مدام انستاسيا

وفى الحال تذكرت رجاء انها محتاجة الى هذه المرأة ، وان الشارع سيكون مصيرها لو انهـــا زادت على ما قالت حرفا واحدا ، واستطاعت بجهد أن تكبت عواطفها وأن تستعيد بعض هدوئها وقالت وقد أفلحت فى كبح جماح غضبها :

- ماذا حدث يا مدام انستاسيا ؟

فاستبشرت المرأة خيرا وقالت تكرر اسطوانتها التى حفظتها رجاء عن ظهر قلب

- مسيو سمير مدام رجاء ، مسيو سمير غسل وجهه فى الصباح ورمى المنشفة على الارض مدام رجاء .. شرب سيجارة ورمى العقب فى الحوض مدام رجاء .. لبس شراب ورمى الشراب الوسخ فى ارض الحمام مدام رجاء .. قميصه مدام رجاء رماه هنا فى الانتريه .. كل حاجة زفت زفت .. نعمل ايه مدام رجاء مش ممكن مسيو سمير ياخد باله من الحاجات بتاعتـــه ؟ .. أنا تعبت .. تعبت خالص مدام رجاء .. طول النهار يعمل ده يشيل ده وانا ست كبيرة ومش اقدر على كده مدام رجاء ...

وكانت هذه الاسطوانة لا تفتأ تكررها مدام انستاسيا على مسامع رجاء كلما وقـــع نظرها عليها . والحقيقة ان سمير زوج رجاء كان فوضويا بدرجة لا يحتملها العقل ، وكثيرا ما راجعتـــه على أعماله تلك ولكن بدون فائدة ، فقد عاش طوال عمره على هذه الفوضى ولا يمكن ان ينقطع عن عاداته تلك بعد شهر واحد من الزواج ، ولكنه كان يمنيها دائما وهو يداعبها بقبلة على شفتيها

- بكره اتصلح يارجاء

- بس ياسمير احنا فى المدام المجنونة دى التى لا تدعنى أبدا فى راحة كل ما تقع عينها على ، سمير . سمير

- سيبيها تهوى ربنا يتوب علينا بشـــقة .. يعنى احنا مبسوطين قوى فى السجن اللى احنا فيه ده مع بوز الافعى ..

واحتملت رجاء .. احتملت طوال هـــــذا الشهر هذه المرأة الثرثارة التى تقتات من الكلام ولا يمكن ان تغلق فمها دقيقة واحدة .. اما اذا كانت بمفردها فهى تكلم نفســها ..

●

اما فى هذا اليوم وقد ظلت طوال الليل ساهرة فى الاستديو ، وقد منت نفسها وهى تســـتلقى مجهدة فى الرابعة صباحا على فراشها بنـــوم عميق لحين عودة زوجها من عمله ظهرا .. ولكن ما العمل وهذه المرأة كالديدبان لا يحلو لها الا ان توقظها فى السابعة صباحا بطرقعة شبشبها ، كى تؤنبها على أفعال زوجها ..

لقد تزوجت رجاء سمير بعد حب عنيف دام اربع سنوات ، وكان زواجهما فى الوقت الذى كانت فيه أزمة المساكن على أشدها . فـــلم يسعهما بعد تأجيل الفرح شهورا على أمل العثور على شقة ، الا ان ينزلا عند هذه المرأة فى غرفة من مسكنها الى ان تفرج .. ولكن شهرا مضى بطوله ولم تعثر رجاء على ضالتها ، واثاثها ملقى عند النجار ينتظر العش الذى يزينه ..

وفى الاستديو الذى كانت تعمل فيه رسامـــة للديكور ، كان محسن بك الممول الكبير لا يفتأ يطاردها ويطلب اليها بالحاح ان تلقاه ولو مرة واحدة ، ثم هو يمنيها أعذب الامانى ، وهى تزجره وتبتعد عنه لان قلبها كان مشغولا بحب سمير - بطل المصارعة العالمية - وكان حبا عنيفا قاهرا استمر أربع سنوات ، ثم انتهى بالنهاية السعيدة

(البقية على صفحة ٣٧)



شهر عسل : انتهزت النجمة الايطالية الحسناء الزا مارتينيلى فرصة وجودها فى لندن ، فى جولتها مع زوجها الكونت فرانك مانسينللى فى رحلة شهر العسل ، وحضرت حفلة عرض أول فيلم انجليزى تمثل فيه ... وقد التقطت لها هذه الصورة مع زوجها عند وصولهما الى لندن وهى تحيى مستقبليها فى المطار ... وقد صرحت للصحفيين بقولها : « اننى أعتبر نفسى من اسعد الزوجات فى العالم ! » ...



★ سجل محمد عز العرب فيلما كاملا بالالوان الطبيعية عن مناورات البحرية التى شاهدها الرئيس جمال عبد الناصر والقائد العام للقوات المسلحة . ومما يذكر ان عز العرب هو الذى صور فيلم « نسور مصر » الذى عرض منذ اسابيع ... وهو بالالوان الطبيعية

★ يسافر يوسف وهبى بعدشهرين الى تونس ومراكش ، وقد أعد برنامجا يحتوى على ستةعشر مسرحية من تاليفه واخراجه

★ عرض يحيى شاهين على زبيدة ثروت السفر معه الى مهرجان فينسيا حيث يعرض فيلم « نساء فى حياتى » وقد اعتذرت زبيدة عن قبول العرض

★ دعا فريد الاطرش اعضاء الوفد البرلمانى السورى الذين زاروا مصر فى اعياد الثورة الى حفلة عشاء بداره ، وقضى المدعون سهرة طيبة

★ تم طلاق عازف القانون عبدالفتاح منسى من زوجته الثالثة بعد زواج استمر عشرة ايام فقط

★ أرسل فريد شوقى الى مدير مصلحة الفنون يحتج فيها على عرض فيلم « الفتوة » فى شوارع القاهرة مجانا الى جانب دور السينما التى تعرضه بالاجر ... ويعتزم فريد رفع دعوى يطالب فيها مصلحة الفنون بتعويض مادى كبير

★ سافرت سامية جمال الى لبنان لتعمل هناك بضعة اسابيع فى احد ملاهيها ، وستعود سامية قبل نهاية اغسطس لتستعد للعمل فى احد الافلام الايطالية

★ يستعد محمد عبد الوهاب للسفر الى لبنان خلال الاسبوع القادم وسيقضى عبد الوهاب بقية شهر اغسطس هناك

★ انتهت النيابة الادارية فى وزارة الارشاد من تحقيق الشكوى التى قدمها المنتج عبده نصر بخصوص عرض فيلمه « لا انام » عرضا خاصا فى مصلحة الفنون دون الحصول على اذن منه

★ شوهدت تحية كاريوكا هذا الاسبوع وهى تزور أضرحة السيدة زينب وسيدنا الحسين وبعض الاولياء الصالحين

★ عدلت فرقة المسرح الحر عن السفر الى الاقطار العربية بسبب اختلافها مع متعهد حفلاتها

★ سيضطر اسماعيل يس الى

اختصار موسمه الصيفى فى القاهرة مدة أسبوع واحد ليتمكن من السفر فى نهاية شهر سبتمبر الى لبنان ليعمل فى أحد الافلام هناك

★ يفاوض المخرج بركات فريد الاطرش لتكوين شركة سينمائية كبيرة

★ قدم محمد عبد المطلب شكوى الى المسئولين ضد متعهد الحفلات التى تعاقد معه للسفر الى شمال افريقيا ثم تخلى عن الرحلة فى احدى مدن مراكش وتركه هو وأعضاء الفرقة دون أن يقوم بالتزاماته نحوهم

★ تبحث هند رستم عن سيارة « مستعملة » بعد أن بلغت مصاريف انتقالاتها بالتاكسى اكثر من ٥٠ جنيها فى الشهر

★ أرسل حلمى حليم الى المؤتمر الاسلامى رسالة يعرض فيها على المؤتمر ان يشترى بعض نسخ فيلم « أرض السلام »

★ حرق يوسف وهبى ٩٠ منظرا من المناظر المسرحية الموجودة فى مخازن فرقته بعد ان تلفت بسبب الرطوبة، ويقول يوسف وهبى ان هذه المناظر كلفته خمسة آلاف جنيه منذ عشر سنوات

★ وضع فريد شوقى مشروع شركة سينمائية كبيرة باسم جمعية المنتجين المتحدين .. وبدأ يفاوض بعض الفنانات والفنانين المنتجين للانضمام الى هذه الجمعية

★ سافر المسرح العسكرى الى العريش والقنطرة والتل الكبير لاحياء بضعة حفلات تمثيلية هناك

★ استقالت فاطمة رشدى من عملها فى أحد كباريهات القاهرة على أثر الضجة التى قامت حول اشتغالها فى كباريه

★ بدأ بركات فى اخراج فيلم « الجنة لك » بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى

★ سجل قسم السينما بمصلحة الفنون جميع اللوحات الفنية التى قدمتها المصلحة المذكورة على مسرح الازبكية فى أعياد الثورة

★ رشح احمد رمزى للعمل فى فيلم لبنانى ينتجه الموزع اللبنانى طنوس فرنجيه وستتولى دور البطولة فى الفيلم المنلوجست اللبنانية جاكلين مونرو امام ممثل لبنانى يؤدى دور الفتى الاول

★ لم يستطع الموسيقار عبدالوهاب التغلب على خوفه التقليدى من المرض وهو يشرف على تسجيل اغانيه الجديدة التى لحنها للمطربة صباح فى فيلم « اغراء » ، قام باجراء البروفات فى حديقة ستديو الاهرام وكان يخفى أنفه فى منديل معطر ، والفيلم ينتجه عبد الوهاب بالاشتراك مع بركات ويخرجه حسن الامام

★ ينتقل المخرج فطين عبد الوهاب والفنيون العاملون معه فى فيلم « اسماعيل يس فى البحرية » الى الاسكندرية فى اواخر اغسطس ليبدأ تصوير المناظر الخارجية للفيلم فى السلاح البحرى المصرى

★ سجلت صباح اغنية مطلعها :

تبيع فى وتشترى فيه
ولا ترضاش تسمع لى عتاب
عمرى ماشفت عذاب وأسيه
أبدا أكتر من ده عذاب
تبقى ظالمنى ولا تكلمنى .
ولا تبعت لى حتى جواب

والاغنية من كلمات مامون الشناوى ولحنها بليغ حمدى

★ ينزل المطرب محمد فوزى ميدان الانتاج من جديد بعد غيبة طويلة بفيلم بالالوان والسينما سكوب يخرجه نيازى مصطفى وتتقاسم دورى البطولة فيه صباح وسامية جمال

★ اختيرت ماجدة لتقاسم عمر الشريف بطولة الفيلم الجديد الذى ينتجه ويخرجه حلمى رفلة بعد أن ينتهى من فيلمه الذى يتولى بطولته عبد الحليم حافظ



بربارا لانج.. «ماريلين مونرو الجديدة» أن طولها خمسة أقدام وأربع بوصات نفس «طول» مارلين مونرو تقريبا !..

بدأت صحف هوليوود فى هذه الايام تتحدث عن قنبلة ذرية جديدة هى بربارالانج ، والمعروف ان صحف هوليوود عندما تخلع لقب « قنبلة ذرية » على فتاة جديدة ، فهى تعنى بذلك أنها شبيهة لماريلين مونرو ... وشبيهة ماريلين هذه المرة ليست النجمة جين مانسفيلد التى كان خبراء هوليوود على وشك الاقتناع بانها خليفة ماريلين مونرو بلا منازع ... ان الاكتشاف الجديد هو النجمة بربارا لانج ، التى تتمتع بجميع مقاييس الجمال والجاذبية الجنسية المطلوبة لكل خليفة لماريلين

ان الجميع فى هوليوود اليوم يتحدثون عنها ، فقد بدأت تلمع فى الافق ، وتستعد لدخول ميدان المنافسة لتحتل مكانها فى عالم الجاذبية الجنسية ... وبربارا لانج فى العشرين من عمرها ، من مواليد هوليوود نفسها ، وكان زملاؤها فى الدراسة يطلقون عليها لقب « شقراء من البلاتين » وهو اللقب الذى كانت تحمله النجمة القديمة ، وأول نجوم الجاذبية الجنسية فى هوليوود جين هارلو

وقد اضطرتها الظروف أن تعمل كبائعة « للآيس كريم صودا » فى أحد المحال الصغيرة المنتشرة فى مدينة هوليوود ... وهناك اكتشفها أحد مديرى الفرق التمثيلية ، وتعاقد معها للعمل كمغنية فى نادى ليلى من نوادى مدينة سان فرانسسكو ... واستمرت فى هذا العمل عدة أشهر ، حتى تعاقدت مع احدى شركات التليفزيون فى هوليوود واشتركت مع نجم السينما الامريكى « روبرت كامنجز » فى سلسلة تمثيلياته التى يطلق عليها « استعراضات بوب كامنجز » ... كما ظهرت فى عدة تمثيليات تليفزيونية أطلق عليها اسم « وادى الرعب »

وبدأت عيون مكتشفى النجوم فى استديوهات هوليوود تتجه اليها بعد ان أصبح اسمها على كل لسان ، فاستقدمتها احدى الشركات الكبيرة لتجرى لها اختبارا سينمائيا ، وقبل أن تتأكد الشركة من نجاح الاختبار كان مديروها قد تعاقدوا معها لمدة عام ...

ولم تلبث بعد هذه المدة التى لم تظهر فيها فى افلام الشركة ان اختطفتها شركة مترو وتعاقدت معها لمدة طويلة ، وقد قالت النجمة آفا جاردنر عنها : « لم ار فى تاريخ هوليوود نجمة جديدة اثيرت حولها مثل هذه الدعاية القوية »

وبعد هذه الدعاية الحقت بربارا لانج بمدرسة الاستديو وتلقت دروسا خاصة فى التمثيل ، وبعد ان تم استعدادها قدمتها الشركة فى فيلم جديد لها مع النجم المعروف جاك بالانس ، وقد استقبلته هوليوود بالاعجاب ، ويؤكد الخبراء أن سبب نجاحها يعود الى انها قد ولدت وعاشت فى هوليوود الى أن أصبحت نجمة لامعة ، هذا بعد جاذبيتها الجنسية طبعا

وقد بدأت شركة فوكس تستعد لتصوير فيلم « قصة حياة جين هارلو » وبدأت تسعى للفوز بالنجمة الجديدة لتعطيها هذا الدور خاصة بعد أن قال الخبراء انها خير نجمة تصلح بعد ماريلين مونرو

ويتوقع الجميع أن تفوز بربارا لانج على ماريلين مونرو فى التعاقد على دور البطولة ربما لانها لم تزل ناشئة لم يركبها الغرور بعد

ان بربارا تشبه جين هارلو فى الكثير من مقاييس الجمال والجاذبية ، كما تشبهها فى أنها بدأت حياتها الفنية كنجمة من نجوم النوادى الليلية فى مدينة سان فرنسسكو بالذات ، الا ان بربارا لانج لاتشبهها فى كثرة ازواجها ، فبربارا زوجة سعيدة لنجم من نجوم التليفزيون المعروفين منذ عام ١٩٥٦ ، وهى تعتبر من أسعد زوجات هوليوود اليوم ! ..



ان نجمة حسناء مثل بربارا لانج لايمكن أن يخلو مشهد فى فيلم لها من «حمام اجبارى» امام الكاميرا ... وها هى فى أول حمام لها !

عش لاثنين (بقية)

وفى المساء ، وقد احتبد بها الغم والاسى ، وهى لا تجد لمحنتها نهاية ، وقد انكبت على عملها ولا تكاد رجلاها تحملانها من فرط التعب وعدم الراحة ، اذا بمحسن بك يتهادى امامها ، والسيجار فى فمه والبذلة الانيقة الهفهافة توحى بمبلغ ما يتمتع به هذا الرجل من الثراء الفاحش .. وقال وهو يرمقها بعينه بنظرة داعرة :

ـ مساء الخير ياست رجاء

ولم تكن رجاء على حالة تسمح لها بالكلام فما بالك اذا كان المتكلم هذا الرجل . ولكنها لم تجد بدا من رد تحيته فى اقتضاب فقال :

ـ اننى اعلم يا رجاء مبلغ حرصك وخوفك من ان يراك احد معى .. ولكننى احتطت لهذه الامور كلها ، وظللت ابحث لك عن مكان نتقابل فيه بعيدا عن اعين المتطفلين ، وامس فقط وجدت ضالتى شقة جميلة ، لطيفة على شاطىء النيل .. انها تحفة ، لا تصلح الا عشا لاثنين مثلنا ..

عش لاثنين .. ضربت هذه الكلمات فى راس رجاء فوقعت الفرشاة من يدها لفرط نشوتها ولكنها استدركت خوفا من افتضاح امرها واستدارت اليه قائلة :

ـ عش لاثنين ، كم يسرنى ان يكون هذا العش لنا ..

فرقص قلبه فرحا وقال وهو يقترب منها وقد استشعر ان صيده الجميل قد وقع اخيرا ..

ـ سأؤجرها باسمك يا رجاء واعطيك المفتاح وتكون لك وأؤثثها بأفخر ما تطلبين من رياش

فقالت رجاء بدلال :

ـ فكرة فعلا يا محسن بك فقط لى رجاء عندك

فقال لها :

ـ وما هو يا منية القلب ؟

ـ اننى اريد الشقة خالية من الاثاث لانى من مدة شهر تقريبا اشتريت اثاثا على امل ان أؤجر شقة ولكننى لم أجد فتركته عند النجار فاذا كان لا يضايقك ان ارسله بعربة الى الشقة ..

فقاطعها محسن :

ـ كلا بالعكس يا رجاء ان الشقة تحت امرك وسأذهب باكر صباحا لاكتب العقد باسمك ، وفى المساء سأعطيه لك ونتفق على الوقت الذى ترسلين فيه الاثاث ..

وفى مساء اليوم التالى اعطاها محسن بك المفتاح والعقد ، فشكرته وقلبها يكاد يقفز من شدة فرحتها ، ولما حاول ان يأخذ الاجر ولو قبلة استمهلته حتى يأخذه كاملا ..

ومن الصباح الباكر ارسل الاثاث الى العش واشرف محسن بك بنفسه على ترتيبه ، ولم تكد الساعة تدق الثامنة مساء حتى كان كل شىء قد اعد فى مكانه ، وقد اصبحت الشقة عشا انيقا

واعد محسن بك مائدة فاخرة فى الشرفة المطلة على النيل عليها افخر انواع الويسكى واشهى الماكولات .. ثم نظر الى كل شىء حوله وفرك يديه مسرورا ومنى النفس بليلة سعيدة هانئة

وفى منتصف التاسعة فتح باب العش فجرى لاستقبالها . فاذا رجاء ومن خلفها رجل طويل مفتول العضلات بادى الحزم .. وحمال يحمل حقيبتين كبيرتين من حقائب الثياب

وما ان دخلا حتى ابتسمت رجاء تكتم ضحكة معربدة كادت تفلت من بين شفتيها حينما وقع نظرها على محسن بك وقالت وهى تقدم له الرجل الذى معها :

ـ زوجى سمير بطل العالم فى وزن الديك

ثم نظرت الى زوجها وقالت :

ـ محسن بك صديقى العزيز الوفى .. الذى طالما حدثتك بمآثره وقد اتعب نفسه واهدانا هذا العش الجميل .. وبدون خلو ..

فشد سمير على يد محسن بحرارة وقوة جعلته يتصبب عرقا وينظر بنهفة بالغة الى طريق النجاة من هذا العش الذى لاثنين ..



رجل !

.. بذمتك ! هل انت رجل ؟

دمشق : غانم شرنوبى

• امال ريك ؟

مهاجمة

.. بدات بعض المجلات اللبنانية تهاجم عبد الحليم حافظ ... فلماذا ؟

بيروت : آنسة ف.ا.

• من باب العشم !

بقية ...

.. هل لقصة الفنانة مواهب مع عبدالوهاب بقية ؟

لبنان : آنسة نادية سعادة

• البقية فى حياتك !

فقر ...

.. لماذا يكون الرجل الكريم مفلسا دائما ؟

العراق : صبحى محمد حسن

• لانه يؤمن بان « الفقر حشمة » !

تعب

.. متى فاز الفنان فريد الاطرش بلقب احب المطربين العرب الى قلوب الشعوب العربية ؟

تلا . منوفية : سمير القونس يعقوب

• فاز بها فى مسابقة اقامتها احدى المجلات اللبنانية ... عقبالك يا ابنى !

صور

.. جمعت اكثر صور الفنانين ، ولكن تنقصنى صورتك ، فارجو ارسالها حتى تكتمل المجموعة

الموصل . العراق : عبد الهادى صالح

• انت عايز تكمل المجموعة والا « تبوظها » ؟

فيلم

.. سمعنا ان الفنان حسين صدقى كان يعتزم انتاج فيلم عن مكة المكرمة ، فهل عدل عن عزمه ؟

العراق : ع.ص

• يظهر كده ..

زعلانة ...

.. ارسلت الى الفنانة ماجدة صورتى ، وطلبت ان تبادلنى بصورتها ولكنها لم ترد على رسالتى ، فهل هى زعلانه منى ؟

بغداد : فوزى محمد صالح

• طبعا يا اخى ! عايز ابعت لها صورتك وماتزعلش !

فى الخمسين

.. هل صحيح مايقال من ان الحياة تبدا فى سن الخمسين ؟

القاهرة : الفريد نصرى

• نعم .. تبدأ فى هذه السن « الحياة الاخرى » بعيد عنك !

تهديد

.. اذا لم تنشر اسئلتى فى مقدمة الاسئلة حا اخلى وقعتك مهببة !

الاسكندرية : آنسة عطيات

• وكيف تكون « وقعتى مهببة » مادمت لن « أقع » فيك ؟

المرض

.. ماهو المرض الذى يشكو منه الفنان فريد الاطرش ؟

الموصل : ا.ى.م.

• « القرف » الفنى !

حسد !

.. الا ترى ان قرينة عبد الوهاب جديرة بالحسد لحسن اختيارها ؟

بيروت : آنسة م.م.

• على ايه ياحسرة !

الكسار

.. ماذا فعلت نقابة ممثلى المسرح والسينما لتخليد ذكرى الفنان الراحل على الكسار ؟

القاهرة : فنان قديم

• قرات الفاتحة على روحه ..

هل توفى

.. هل توفى النجم « سبنسر تراسى » بطل الافلام الامريكية ؟

العراق : ناصر شاغورى

• لا .. لسه !

شخصيات

.. لقد بحثت عنك حتى عرفت شخصك معرفة تامة ...

العراق : آنسة سهيله الجميلى

• تستاهلى !

قبله وبعده !

.. هل يمكن معرفة اخلاق الفتاة وطباعها قبل الزواج ؟

القاهرة : عبد المقصود الدرمللى

• ولا بعد الزواج !

خيبة !

.. كلما سافرت عدت لارى الفتاة التى احبها قد تعلقت بشخص آخر ..

كركوك : ص.م.ح.

• ياخيبتك !

سميرة

.. لقد ملكت الفنانة سميرة احمد ، بفنها كل القلوب ، ولا ينكر هذا الا كل مكابر ..

بنى مزار : عبد الوهاب نصر مواقى

• طيب بس ماترقش يا اخينا !

كلمة ونص

عطية ناشد الحملاوى ـ القاهرة : ولزوم الزعل ايه ؟ قلبك ابيض !

آنسة الهام حسنى ـ المنصورة : هذه مجرد اشاعة يذيعها خصوم ام كلثوم .. وهم كتار ولله الحمد !

آنسة ع.ا.ع.ن ـ الحوامدية : من المجازفة ان تعتمدى على وعد مخرج لم يمتحن استعدادك الفنى ولا صوتك ولا قابليتك للتصوير ... سيبك منه !

على ف.ا ـ العراق : مرحبا بك يا اخا العرب!

لطفى امين عصفور ـ الاسكندرية : شهادات مدارس المراسلة ، فى مختلف انحاء العالم ، غير معترف بها رسميا

انيس لطفى ـ الزقازيق : ليس يكفى ان تكون من هواة الفن لكى تظهر على الشاشة ... ففى مصر آلاف مثلك .. الوصول يحتاج الى دراسة وعلم وثقافة ثم الى « حظ » ... وهذا هو المهم !

جميل صبرى ـ بغداد : لا اعتقد ان ذلك الفنان يقبل اقتراحك لانه يحاول الظهور فى اطار خاص .. ولو انه اطار زائف !

محمد الزوكى ـ القاهرة : ولماذا لاتقنع بصورة جميلة ملونة مما تنشره الكواكب للفنانة زهرة العلى ؟

فاروق هميمى الجبلاوى ـ اسوان : اغانيك متقنة الى حد كبير . ولكن ضيق الوقت يحول دون تحقيق رغبتك وعرضها على المطربين ...

ع.م.ج ـ القاهرة : لايكفى للبحث عن عمل ان تجلس فى منزلك وترسل الخطابات للمجلات .. يجب ان تسعى بنفسك للاتصال بأصحاب الاعمال ورؤساء المصالح شخصيا .. بلاش كسل!

آنسة ع.ا ـ بيروت : المطربة الكبيرة منيرة المهدية بخير وتهديك تحياتها

يوسف خالد ـ الكويت : يابختك لانك تجد الوقت الكافى للتفكير فى هذه « الالغاز » ... عقبال عندنا !

محمد امين طلبه ـ القاهرة : الفنانة نللى مظلوم اصطلحت مع زوجها اخيرا ..

صادق عبد ربه ـ عابدين : اقتراحك مقبول .. بس ابدك على اجرة السفر الى القمر

ا.ن.ا ـ السويس : حد قال لك ان عمك طرزان بيشتغل خاطبة ؟

آنسة انهار السيد ـ شبرا : لاتصدقى مايشاع عن الفنانة شادية .. أؤكد لك انها ست طيبة ، وبنت حلال ولا تفكر فى الاساءة الى احد

فايق احمد على عيد ـ بلقاس : اطلب اى عدد ينقصك من « قسم الاشتراكات » بدار الهلال

ف.ا.ن ـ القاهرة : ستظهر فايزة أحمد فى عدة افلام فى الموسم القادم ، فاستعد !

امين على حجاج ـ القاهرة : يقضى القانون بمنح الزوجة الاجنبية الجنسية المصرية بعد مرور عامين على زواجها بشرط موافقة الجهات المختصة

ليل

.. اين الفنانة ليلى فوزى ؟
كفر الشيخ : ابراهيم الجندى

● دلوقتى تيجى !

شحاته

.. نظمت قصيدة فى « الفقر » مطلعها :
« يافقر مالك كده ملازمنى ليه على طول»
... هل ارسلها اليك لتنشرها ؟
مصر : شحاته شحات الفقير

● لا .. خليها لك .. ما احناش ناقصين فقر !

بس بس !

.. لماذا تحضر القطة اذا قلنا لها « بس بس» ؟ ومن اين عرف الناس ان هذه الكلمة تفهمها القطة ؟
الاسكندرية : محمود عبد الله عبد النبى

● لان القطة « تفهمها وهيه طايرة » !

عبد الحليم

.. متى بدا عبد الحليم حافظ حياته الفنية ؟
نجع حمادى : انيس اسحق

● بداها عازفا على احدى الالات الموسيقية المعروفة باسم « الاوبوا » وباقى التفاصيل ابقى اقراها قريبا فى « الكواكب »

مراسلة !

.. هل يمكننى مراسلتك ؟
نجع حمادى : انور حسن درويش

● ياريت !

صلة

.. ما الصلة التى بينك وبين الفنانة اللبنانية الفاتنة نزهة يونس ؟
بيروت : آنسة ف.ن.

● صلة صداقة بريئة .. للاسف الشديد !

نورهان

.. هل الفنانة السورية « نورهان » متزوجة؟
القاهرة : عبد العظيم نجم

● فى الوقت الحاضر لا .. وسبق ان تزوجت بالمطرب محمد سلمان .. وربنا تاب عليها !

فى الانتخابات

.. لماذا لم تتقدم لترشيح نفسك فى الانتخابات؟ ان اصوات قرائك كانت كافية لنجاحك نجاحا ساحقا
ديروط : جهاد خليل الفار

● معلهش .. خيرها فى غيرها !

طرزان

هذه الحسناء بقية

« .. وماذا تقول سهير البابلى ؟! »

وابتسمت سهير البابلى عند ما سألناها ان تروى حادث الاسكندرية وقالت :

ـ حقيق انا شفت عمر وفاتن ومعاهم شلة فى كازينو المنتزه بالاسكندرية ، وكل ما فعلت هو انى رحت اتابعهما بنظراتى .. فانا معجبة جدا بفاتن حمامة واعتبرها اكبر ممثلات الشرق .. ولكنى عدت الى القاهرة لاجد الوسط الفنى كله يتحدث عنى وعن عمر الشريف

■ **ولكن قيل انك تعرفين عمر الشريف منذ مدة ؟**

ـ أول مرة شفت فيها عمر الشريف كانت اثر عودته من الخارج فى ستديو نحاس وكان قد جاء يحيى بعض اصدقائه

■ **ان عمر الشريف كان صديقا لزوجك احمد كمال ، وكان زميلا له ايام الدراسة بل كان يلازمه كثيرا .. فهل لم تلتق به فى صحبة زوجك ابدا ؟**

ـ عرفت بنبأ هذه الصداقة بعد انفصالى عن زوجى !

■ **من هو احسن ممثل مصرى فى نظرك ؟**

ـ شكرى سرحان واحمد رمزى

■ **.. واحسن ممثلة ؟**

ـ فاتن حمامة طبعا .. ومديحة يسرى .. واتوقع ان تنال لبنى عبد العزيز نجاحا كبيرا ، وقد شاهدتها تمثل دور ديدمونة فى مسرحية عطيل على مسرح الجامعة الامريكية

■ **ما رايك فى عمر الشريف كممثل ؟**

ـ موهبة فنية تحتاج الى صقل وتوجيه .. ونصيحتى له ان يلتحق بمعهد التمثيل ، ويعمل فى احدى الفرق المسرحية فهو فى حاجة الى دراسة وتدريب لصقل مواهبه وتوجيهه الاتجاه الفنى السليم

■ **هل تقبلين الزواج من فنان ؟**

ـ اعوذ بالله .. قول كلام غير ده

■ **واذا قدر لك الزواج من فنان ... ولو مرغمة ؟!**

ـ اعتزل انا الفن لاعيش زوجة لفنان ... ولكن لا اعتقد انى سأضحى بالفن مرة اخرى من اجل الزواج

■ **من هو الممثل الكبير الذى يعجبك ؟!**

ـ جورج ابيض .. فقد كان استاذى فى معهد التمثيل

■ **ومطربتك التى تفضلين سماعها ؟**

ـ ام كلثوم .. وصباح

■ **ومطربك المفضل ؟**

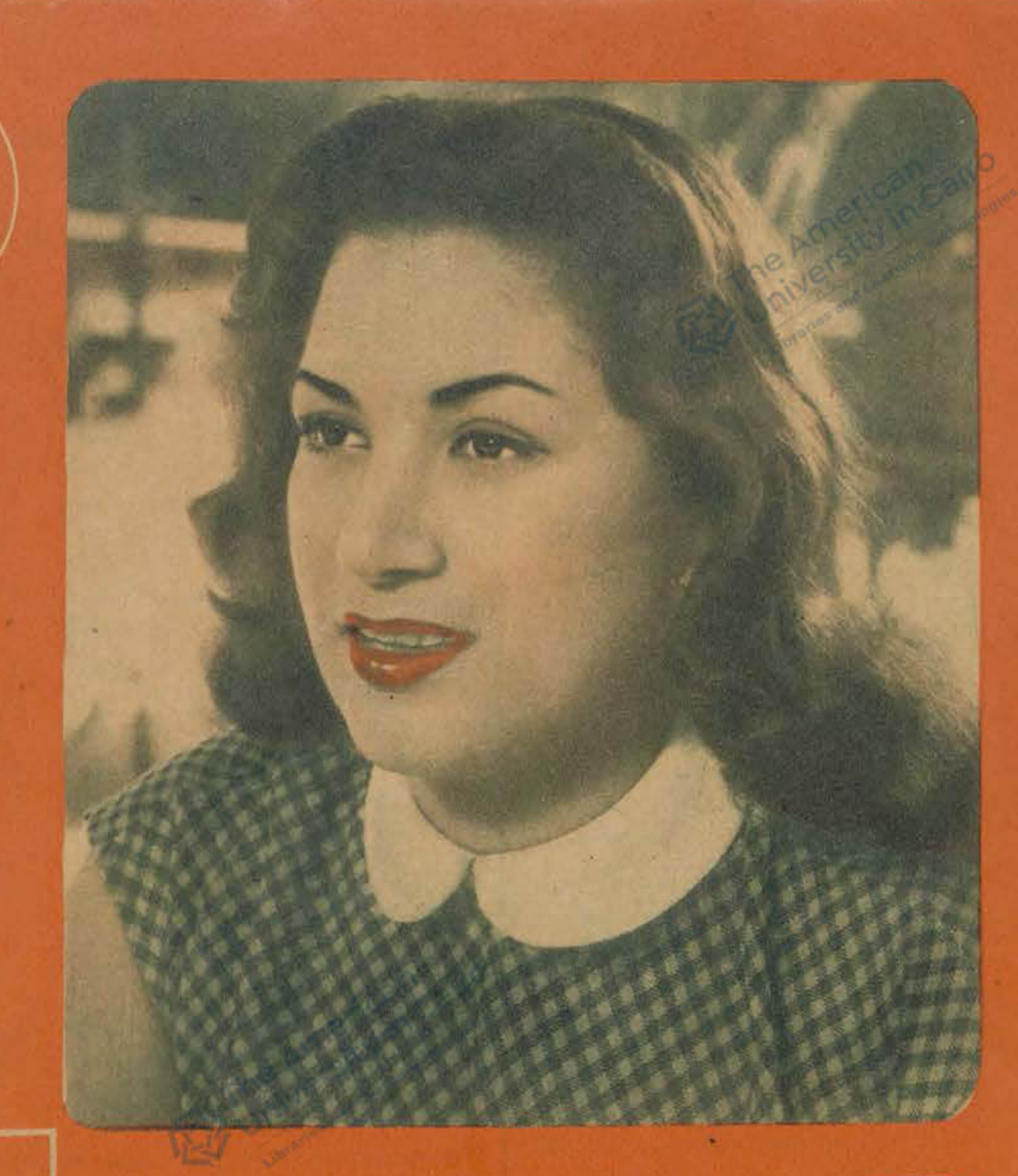
ـ عبد الوهاب فى اغانيه الحديثة ومحمد قنديل فى اغانيه الشعبية

■ **هل لك هوايات ؟**

ـ ركوب الخيل والعزف على البيانو ... والغناء .. شوية !

زوجة للايجار

للنجمة هدى سلطان



سهر زوجى فريد شوقى ذات ليلة مع صديق من كبار المشتغلين بالصحافة فى لبنـــان ، وفيما يبدو انه نسى نفســـه فامتد به السهر حتى الساعات الاولى من الصباح ، ونسينى أنا أيضا فقضيت ليلة تعيسة ساهرة فى فراشى أنتظره ... كنت أجلس القرفصاء ورأسى بين ذراعى وأكاد أحترق من الغيظ والسخط وما أن رأيت وجهه فى السابعة صبـــاحا حتى تفزت من الفراش ثائرة وواجهته بنظرات يتطاير منهـــا شرر الغضب والانفعال . ولم أعبأ به عنـــدما سألنى محاولا أن يملأ صوته بالحنو والعطف « ألم تنامى حتى هذه الساعة ياهدى ؟ ! »

وكان الغضب قد ملأ نفسى نصحت فى وجهه باننى ساهجر البيت ولن أعود اليه أبدا ... واندفعت ثائرة من المخدع صوب الباب وهو يلاحقنى محاولا استرضائى ، الا أننى كنت قد صممت على ان اترك له البيت فلم يفلح فى محاولاته وغادرت البيت مستقلة سيارة أجرة الى بيت شقيقتى

وامضيت ساعات من النهار فى بيت أختى ؛ والغضب لم تخف حدته فى نفسى بعد ، ثم فوجئت بزوجى فريد يتصل بى ليذكرنى بموعدنا مع أحد موزعى الافلام اللبنانية ، كنا قددعيناه ليتناول العشاء معنا فى نفس اليوم ، وألح على فريد فى أن أعود ولو لفترة العشاء ... حتى لا يأخذ ضيفنا اللبنانى على خاطره ، وينعكس هذا على أفلامنا التى ننتجها معـــا فنخسر الكثير ...

على اننى لم ألبث أن صحت به : « لتذهب انت والضيف اللبنانى الى الجحيم ... لن أعود مهما كانت النتائج »

الا ان فريدا عاد يتصل بى من جديد ... وفى هذه المرة خاطبنى بصفتـــه المنتج فريد شوقى لا الزوج فريد شوقى ... قال لى ان عنده دورا لى امثله سيدفع عنه ما أريد ... طلب منى أن امثل دور الزوجة — زوجته هو — خلال تناول الضيف اللبنانى للعشاء ...

ولكنى رفضت أيضا وأقفلت سماعة التليفون فى وجهه ...

ولكننى عدت أفكر بعد أن وضعت سماعة التليفون ، كان غضبى قد خفت حدته ، ورأيت بالفعل أن عدم استقبالى للضيف اللبنانى فى بيتى قد يعود على كشريكة لفريد فى الافـــلام بخسارة بل قد يثير حولنا أنا وهو كثيرا من الشائعات ... ورفعت سماعة التليفون لاقول لفريد أننى قد قبلت أن أمثل دور الزوجـة حتى يتناول الضيف عشاءه ...

●

وعدت الى بيتنا ... ووجدت فى نفسى حنينا عجيبا وأنا أقف فى مطبخنا أشرف على اعـداد طعام العشاء للضيف اللبنانى ... وشرعت ألتمس لفريد بعض الاعـــذار ... بل ظللت أراوغ نفسى حتى اقتنعت بهذه الاعذار التى التمستها لفريد ... واستقبلت فريدا وضيفه مبتسمة مرحبة ، وأديت واجبى كمضيفة على خير ماينتظر منى ، واستولت الدهشة على فريد وهو يظننى أمثل الدور لا أعيشه ، بل انه لم يدرك أنى صفحت عنه الا بعد أن ودعنا ضيفنا وبدأ يحاول أن يسترضينى من جديد !



انا احب الرقص . احبه منذ كنت طفلة صغيرة ، وامى قالت لى اننى كنت فنانة بطبعى لاننى كنت فى الرابعة من عمرى ارقص على كل مقطوعة موسيقية تنبعث من الراديو عندنا !

وعرفت العائلة كلها هذا .. ولهذا فما ان بلغت العاشرة من عمرى حتى كنت قاسما مشتركا اعظم فى كل افراح الاسرة . وكان أبى يأخذ هذا الامر مأخذ الفكاهة فلا يعترض عليه ، اما امى فقد كانت تعرف اننى احب الرقص فعلا ، وانه يسرى فى دمى ، ولهذا كانت تتوجس خيفة من اقبالى عليه ، وتزجرنى كلما راتنى استمع الى الراديو ، واهمل دروسى ، فقد كانت تنظر الى قدمى وتراها وانا ادق بهـــا على الارض .. « على الواحدة » ! وقد قالت لابى ذات مرة :

ـ نجوى كبرت ... بقى عندها حداشر سنة ، ولازم تبطل الرقص ..

فضحك ابى وهو يقول :

ـ طيب ومين اللى حايرقص للعيلة !

قلت ان ابى كان يأخذ الامر مأخذ فكاهة . ولم تمهله المنية ليراه وقد صارت له صورة الجد ..

كنا فى فلسطين ، وابى مصرى ، وامى سورية ، وجئنا الى القاهرة .. وكنت اذ ذاك قد قررت ان ابحث عن عمل حتى لانعيش ـ امى وانا ـ عالة على اقارب أبى . ولم يتجه ذهنى بحال من الاحوال الى ان يكون هذا العمل هو الرقص ، فما كنت مغرورة بحيث اعتقد اننى استطيع ان اكون راقصة هكذا من غير تدريب او مران او تتلمذ على يد واحدة من العريقات فى هذا الفن الرفيع

ولكنى ، بايحاء من عقلى الباطن ، بدأت اسعى الى الاماكن التى ترقص فيها زينات علوى ، لاننى أحب رقص زينات ، ووجدت لها براعة عجيبة فى استعمال الصاجات ، وقررت ان اتعـــلم الصاجات ..

ولكن اين ؟

ليس لى غير البيت . وانا اعـــلم ان امى ستعترض وتثور . اذن لاحتاط للامر . . .

كنت اغلق باب حجرتى واتسلل تحت اللحاف واثبت الصاجات فى اصابعى ، واطرقع بها طرقعة فيها انتظام وتنغيم .. ثم انسى نفسى فيرتفع صوت الصاجات ، ويفتح الباب فجأة فأجدنى امام امى وجها لوجه

وتسألنى فى غضب :

ـ ايه اللى انت بتعمليه ؟

ـ مافيش حاجة دانا عندى مغص ونايمـــة شوية

ـ عندك مغص بيعمل الاصوات دى كلها !

فأتلوى على الفراش .. وتطير امى لتعد لى شرابا ساخنا ، واخفى فى تلك الاثناء صاجاتى !

ومع ذلك استطعت تحت اللحاف ، ان اتقن الصاجات !

ووجدت عملا . وكان من حسن الحظ فى مكتب متعهد للحفلات ، وكان حديث الناس امامى عن فلان المطرب وفلانة الراقصة ، وعــلانة التى تصادف فى الافراح نجاحا هائلا .. وهذا الحديث هو الذى يروق لى : ولهذا كان الشغف والفضول والسرور يظهرون على وجهى دفعة واحدة .. وكان مدير المكتب يختلس النظر الى وجهى ويفاجئنى فى مرات كثيرة بقوله :

ـ انت لازم بتحبى الرقص ...

وكنت اسكت عن الجواب بلا او نعم . ولكنه كان يحس ان نعم هى الاقرب الى لســانى وان لى من ظروفى ما يمنعنى من النطق بها . وحدث ذات مرة ان تأخرت احدى الراقصات عن حفلة ارتبط بها ، ففاجأنى بقوله :

ـ لازم ترقصى الليلة .. انت اللى حاتنقذينا من الورطة اللى احنا فيها !

واعتقدت ان الاقدار هى التى خلقت هــذه الورطة لاحترف الرقص ، ووافقت على ان ارقص .. ورقصت .. وصفق الناس لى رغم انهم لم يسمعوا اسمى مرة واحدة من قبل . واطربنى التصفيق فقررت بينى وبين نفسى ان احصل دائما على المزيد منه ..

ولكن ماذا افعل مع امى .. ؟

قلت لنفسى وانا اخطو الى البيت فى منتصف الليل ، واراها ساهرة بالنافذة تنتظر عودتى على احر من الجمر :

ـ سأقول لها الصدق .. وسأقنعها

وجلسنا الى ما قبل الفجر نتحدث فى العمل الجديد . هى تقول لا وانا اسوق الادلة والبراهين على أن لا هذه فيها ظلم وتعسف . واخـــيرا استطعت بدموعى ان اقنعها واتفقنا على ان تكون ملازمة لى كظلى ترى كل ما افعل ، واعيش فى حماها !

●

وكان هناك من اخشاه .. كان هناك اقارب ابى : وفى المرة الاولى التى تقرر ان ارقص فيهـا على مسرح ، كان هذا على مسرح سينما الشرق .

وتصادف وانا داخلة الى المسرح ان رأيت واحدا من اقارب أبى ، فنظرت فى اتجاه اخر ، وهرولت داخلة دون أن يتأكد منى . ولكنى خشيت ان يلحق بى ، فاختفيت فى احدى حجرات خلع الملابس ، وظللت أؤجل ظهورى على المسرح اعتقادا منى بانه سيرحل ولا يرانى . ثم ظهرت على المسرح وجعلت ابحث عنه بين المتفرجين ، وكنت اتعمد ان احرك يدى امام وجهى فاخفيه بقــدر ما استطيع . ولم ادع الطرحة بعيدا عنى طيلة الوقت الذى رقصت فيه . ولم اجــده بين المتفرجين فطمأننى هذا . ولكنى ما كدت انصرف من المسرح حتى رأيته واقفا عند الباب الذى رأيته عنده اول مرة !

وابتسم فى وجهى ، وحيانى وهو يقول لى :

ـ انت ابدعت !

وهرولت الى الخارج وانا اشكره .. واحمد الله على أن النتيجة لم تكن بالصورة التى توقعتها

وحدث ان كنت ارقص فى صحارى سيتى عندما انقطع فجأة الجزء العلوى من ثوب الرقص الذى يشد صدرى ! وكنت فى اول الرقصة ، وكانت الطرحة تغطى راسى فجذبتها الى صدرى ، وطوقته بها ، وربطتها الى ظهرى من الخلف ، كل هذا وانا ارقص .. والناس يصفقون ..

كل هذا ايضا وانا احب الرقص ، وانظر من اول السلم الذى انا عليه الى نهايته التى احلم ببلوغها ..

وسابلغها .. لاننى كما قلت لكم .. احب الرقص !

تجوى فؤاد



اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣١٤
١٩٥٧/٨/٦